وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

جامعة العربي التبسي – تبسة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

قسم: علم المكتبات
التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان:

الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة

-دراسة حالة بمدرسة المعاقين سمعيا ببكارية ولاية تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل م د "

دفعة: 2019

إعداد الطالبتين:
- جباري زليخة
- معبد بثينة

إشراف الدكتورة:
هند علوي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الكريم بن عميرة	أستاذ محاضر –ب-	رئيسا
هند علوي	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
عائشة شفرور	أستاذ مساعد –أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

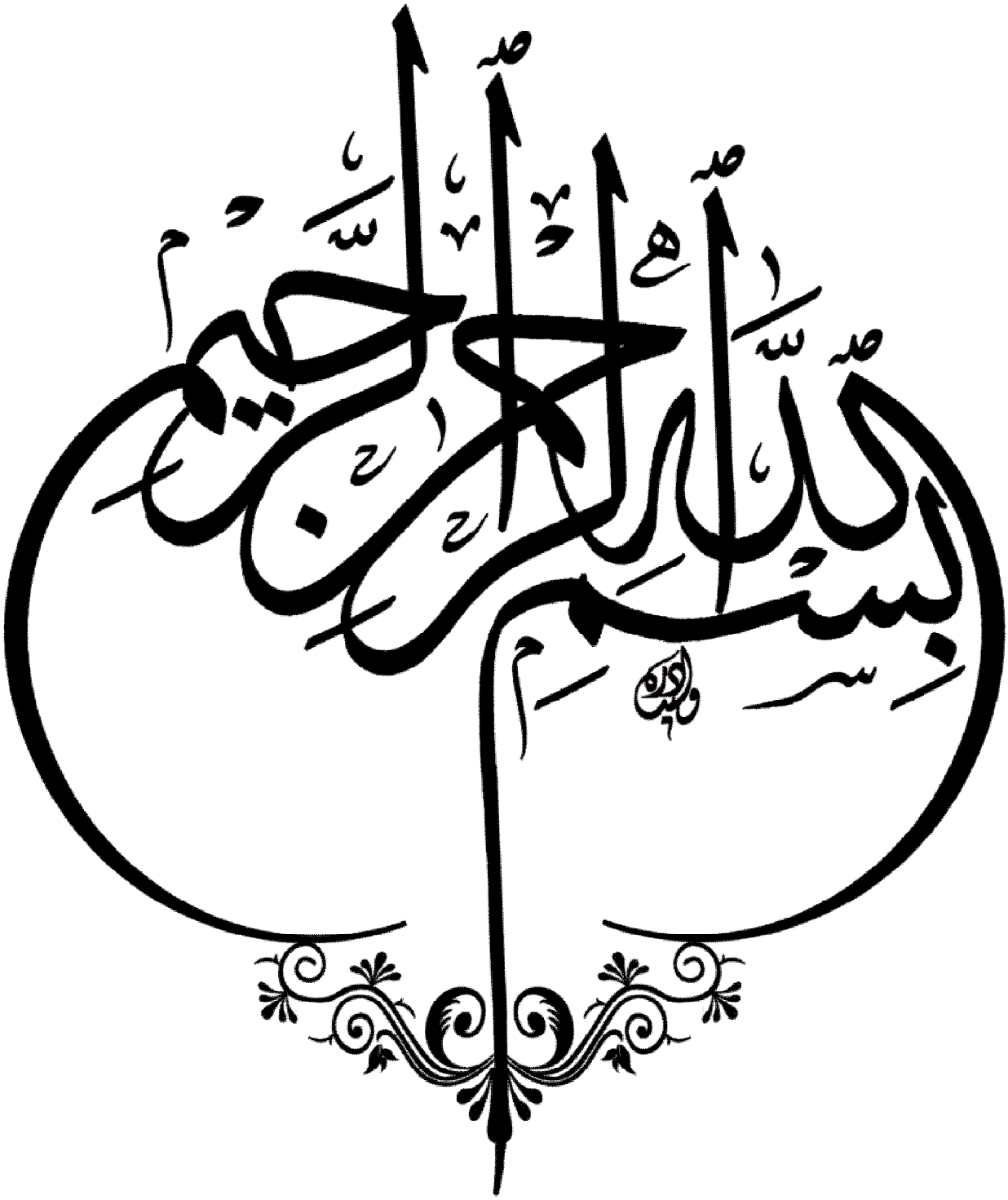
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

ربي لك الحمد كما ينبغي لجلا وجهك وعظيم سلطانك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، إذ وفقنا لإتمام هذا العمل، ويسرت لنا الأمر العسير فلك الحمد بجميع المحامد لا نحصي ثناء عليك أمن كما أثنيت على نفسك.

فنرجوا اللهم أن تتقبل منا هذا العمل وأنت راض عنا.

نتقدم بالشكر الجزيل والفضل العظيم والثناء والجميل إلى من كانت سندنا بجهدها

وأستاذتنا بعملها...ومشرفتنا بحكمتها,

إلى التي لم تبخل بنصائحها وتوجيهاتها

إلى دليلتنا المرشد...إلى ذو الصدر الرحب

الأستاذة الفاضلة"علوي هند"

فلك الشكر وكل الشكر والاحترام على كل مجهوداتك الجبارة أستاذتنا"فنحن لك شاكرون"

ونسأل الله تعالى القدير أن يجزيك عنا خير الجزاء

آمـــــــــــــــين

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الأساتذة الأفاضل بجامعة العربي التبسي-تبسة-

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1.1. مشكلة الدراسة	05
2.1. تساؤلات الدراسة	06
3.1. فرضيات الدراسة	06
4.1. أسباب اختيار موضوع الدراسة	07
5.1. أهمية الدراسة	07
6.1. أهداف الدراسة	08
7.1. الدراسات السابقة	08
8.1. ضبط مفاهيم الدراسة	11
الفصل الثاني: المكتبات المتخصصة وذوي الاحتياجات الخاصة	
1.2. المكتبات المتخصصة	15
1.1.2. تعريف المكتبات المتخصصة	15
2.1.2. خصائص المكتبات المتخصصة	16
3.1.2. أنواع المكتبات المتخصصة	18
4.1.2. أهداف المكتبات المتخصصة	19
5.1.2. وظائف المكتبات المتخصصة	20
2.2. ذوي الاحتياجات الخاصة	21
1.2.2. تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة	21
2.2.2. تعريف الإعاقة	23
3.2.2. تعريف الإعاقة السمعية	23

فهرس المحتويات

4.2.2. أسباب الإعاقة السمعية	24
5.2.2. أنواع الإعاقة السمعية	25
6.2.2. خصائص الإعاقة السمعية	27
7.2.2. أصناف الإعاقة السمعية	30
3.2. الإعاقة السمعية في مجال علم المكتبات	32
1.3.2. أهمية المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية)	32
2.3.2. خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية)	33
3.3.2. برمجة المكتبة لذوي الإعاقة السمعية	36
4.3.2. المشاكل التي تواجه ذوي الإعاقة السمعية في المكتبات	37
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية)	
1.3. تعريف الوسائل التعليمية	41
2.3. أهمية استخدام الوسائط التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة	42
3.3. أسباب استخدام الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة	46
4.3. معايير استخدام الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة	52
5.3. الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	54
3-5-1- الوسائل التعليمية السمعية	54
3-5-2- الوسائل التعليمية اللمسية	56
3-5-3- الوسائل التعليمية السمعية والبصرية	60

6.3. مراحل استخدام الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة	62
7.3. معوقات استخدام الوسائل التعليمية في المكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة	63
الفصل الرابع: واقع استخدام الوسائل التعليمية في مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية	
1.4. إجراءات الدراسة الميدانية	68
1.1.4. التعريف بمدرسة المعاقين سمعيا ببكارية	68
2.1.4. إنشاء وتاريخ مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية	68
3.1.4. الهيكل التنظيمي لمدرسة المعاقين سمعيا ببكارية	68
4.1.4. جوانب تجهيزات مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية	70
1.4.1.4. تجهيزات المدرسة	70
2.4.1.4. الجانب الدراسي	70
3.4.1.4. جانب التكوين	70
4.4.1.4. الجانب الرياضي	71
5.4.1.4. الجانب الثقافي	71
6.4.1.4. جانب الترفيه والرحلات	71
2.4. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	72
1.2.4. حدود الدراسة الميدانية	72
1.1.2.4. الحدود الجغرافية	72
2.1.2.4. الحدود البشرية	72
3.1.2.4. الحدود الزمنية	72
2.2.4. منهج الدراسة	72
3.2.4. أساليب جمع البيانات	72

فهرس المحتويات

1.3.2.4. المقابلة	73
2.3.2.4. الملاحظة	73
3.3.2.4. الاستبيان	74
4.2.4. عينة الدراسة	75
3.4. نتائج الدراسة الميدانية	76
1.3.4. عرض وتحليل البيانات الشخصية للاستبيان	76
2.3.4. عرض وتحليل المحور الأول من الاستبيان	79
3.3.4. عرض وتحليل المحور الثاني من الاستبيان	87
4.3.4. عرض وتحليل المحور الثالث من الاستبيان	94
5.3.4. النتائج على ضوء الفرضيات	102
6.3.4. النتائج العامة للدراسة	103
خاتمة	105
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	76
02	توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي	76
03	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	77
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	78
05	يمثل المتطلبات المكتبية الموجهة لذوي الإعاقة السمعية	79
06	يمثل اعتماد المكتبة طرق محددة للإعلام عن خدماتها	79
07	أسباب عدم اعتماد المكتبة طرق محددة للإعلام عن خدماتها	80
08	يمثل استوعاب المساحة المخصصة في المكتبة المهام الموجهة لفئة ذوي الاعاقة السمعية	81
09	التجهيزات المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة	82
10	إمكانية وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المكتبة عن طريق الخدمات المقدمة لهم كغيرهم من المستفيدين	83
11	استخدام المكتبة من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق لهم مبدأ تكافئ الفرص	83
12	أهداف تقديم هذه المتطلبات المكتبية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة	84
13	مساهمة مسؤولي المكتبات الأخرى في تقديم وتزويد مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا بالوسائل والتكنولوجيا المتطورة	85
14	أسباب تقديم وتزويد مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا بالوسائل والتكنولوجيا المتطورة.	86
15	أسباب عدم مساهمة مسؤولي المكتبات الأخرى في تقديم وتزويد مدرسة المعاقين بالوسائل والتكنولوجيا المتطورة	86
16	الوسائل التعليمية المعتمد عليها في تدريس المعاقين سمعيا	87
17	كيفية التدريس باستخدام الوسائل التعليمية.	88
18	الوسائل التعليمية واستخدامها في عملية التعليم	89

19	دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم	89
20	الغاية من استخدام الوسائل التعليمية.	90
21	الوسائل التعليمية والنجاح الذي حققته في عملية التعليم	91
22	تطبيق واستخدام الوسائل التعليمية لفئة ذوي الاعاقة السعية.	91
23	ضرورة تطبيق واستخدام الوسائل التعليمية لفئة ذوي الإعاقة السمعية	92
24	استجابة المعاقين سمعيا لهذه الوسائل أثناء عملية استخدامها	93
25	أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) في استخدام الوسائل التعليمية.	94
26	صعوبة التعامل مع مختلف الوسائل التعليمية المتطورة في مراكز المعاقين سمعيا لتعليم هذه الفئة.	95
27	مبررات وجود صعوبة في التعامل مع مختلف الوسائل التعليمية المتطورة.	96
28	غياب الصعوبة في التعامل مع مختلف الوسائل المتطورة	97
29	الحاجة إلى التدريب المكثف لاستخدام الوسائل التعليمية لإزالة مختلف العقبات والمشاكل التي تواجه فئة ذوي الإعاقة ذوي السمعية.	97
30	عدم اهتمام الإدارة يشكل عائق بالنسبة لاحتياجات هذه الفئة	98
31	أسباب عدم اهتمام الإدارة باحتياجات فئة ذوي الإعاقة السمعية	99
32	تخصيص الإدارة جزء من ميزانيتها لشراء الوسائل التعليمية	99
33	دوافع ومبررات عدم تخصيص الإدارة جزء من ميزانيتها لشراء الوسائل التعليمية	100
34	عدم الاستغلال الأمثل للوسائل التعليمية له تأثير كبير على فئة المعاقين	100

مقدمة

مقدمة

تعبر المكتبة مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع المصادر وتنميتها بالطرق المختلفة (للشراء والإهداء والإيداع) وتنظيمها أي فهرستها وتصنيفها وترتيبها واسترجاعها بأقل وقت وجهد ممكن وتقديمها لجميع فئات المجتمع بشكل عام ومن بين هذه المكتبات التي تقدم هذه الخدمات المكتبات المتخصصة التي تقدم المعلومات الخاصة إلى فئات معينة من الجمهور وتثقيفهم بأنواع الثقافات المختلفة والخبرات المتنوعة وإثراء رغبة القراءة والاطلاع لدى الفرد.

وفي ظل هذه المستجدات والتغيرات الحاصلة في بيئتها الداخلية والخارجية أصبح من الصعب على هذه المكتبات التعايش مع هذه المتغيرات ولعل من أبرز هذه المتغيرات الوسائل التعليمية.

ويعد مفهوم الوسائل التعليمية من التقنيات الحديثة لنقل المعلومات التي يمكن أن تتوافق مع النصوص المكتوبة لشرحها أو توضيحها لتزيد من فهمها إضافة إلى الأشياء المرئية مثل مقاطع الفيديو والفلاش والصور والرسومات المتحركة والغير متحركة ونحوها أو الأشياء المسموعة ويمكن أن تجمع أو أن تسمح بعملية الدمج ما بين الأشياء المرئية والمسموعة والنصوص المكتوبة وتحقق نوعا من التحاور، كما أن تحقيق أهداف الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة يساهم في تطوير التعليم واكتساب الماهرات الجديدة وامكانية التواصل والاندماج مع المجتمع الخارجي، فالمكتبات ستؤدي دورا فريدا باعتبارها شريك مهم من خلال توفير المعلومات بكافة صورها وتقديم البرامج والخدمات التي تتعلق بالمعرفة ونظرا لحداثة الموضوع في مجال المكتبات فإن دراستنا سترتكز بالشرح للبعدين النظري والميداني وعلى هذا الأساس كان الموضوع المختار لدراستنا تحت عنوان "الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية)".

ولقد اجتمعت لدينا جملة من الدوافع جعلتنا نتناول موضوع الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة دون أي موضوع آخر وهي بدرجة اولى الاهتمام الشخصي بموضوع الوسائل التعليمية وهذا ما شجعنا أكثر، إضافة إلى قلة وحداثة الدراسات حول هذا الموضوع، وهو ما يضفي على الدراسة صفة التميز ومن أجل إحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري والآخر ميداني، حيث احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول إضافة إلى الفصل الميداني وأن ما تجدر به الإشارة ان كامل فصول الدراسة قد خصصت بتمهيد وخلاصة لكل فصل.

حيث تطرقنا في الفصل التمهيدي إلى إشكالية الدراسة من خلال تحديد مشكلة الدراسة إضافة إلى العناصر الأخرى المرتبطة بها كالتساؤلات والفرضيات والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة في حين عالج الفصل الثاني والمعنون بـ: المكتبات الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) والذي تم تسليط الضوء فيه على مفهوم المكتبات المتخصصة وخصائصها وأنواعها وأهدافها ووظائفها وتطرقنا أيضا إلى تعريف ذوي الاجتياجات الخاصة وتعريف الإعاقة السمعية وأهم أسبابها وأنواعها وخصائصها وأصنافها صنف إلى ذلك اننا خصصنا الإعاقة السمعية في مجال علم المكتبات وماهي أهم الخدمات والبرامج المقدمة لهم وأهم المشاكل التي تواجههم.

اما الفصل الثالث الذي يمثل أحد ركائز الدراسة: الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة جاء حول تعريف الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة كما تطرقنا إلى أهم الوسائل التعليمية المستخدمة مع هذه الفئة (وسائل سمعية، وسائل لمسية، وسائل سمعية بصرية) ضف إلى ذلك مراحل استخدامها والمعوقات التي تحول دون استخدامها في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

اما الجانب الميداني فقد خصص للدراسة الميدانية حيث تضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية من تحديد مجالات الدراسة إلى المنهج المستخدم وأساليب تجميع البيانات الخاصة بالدراسة وعينة البحث وفي الأخير حاولنا وضع النتائج على ضوء الفرضيات التي خلصنا إليها من خلال بيانات هذه الدراسة ووضع حوصلة لموضوع الدراسة.

ولقد اعتمدنا في انجاز دراستنا على مجموعة قيمة من المراجع وهي مبينة في قائمة المراجع ووفقا لطبيعة الدراسة وتبعا للإشكال المطروح والتساؤلات والفرضيات فإننا وجدنا من الأنسب تطبيق المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة المقابلة والملاحظة كوسيلة لجمع المعلومات.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1-1- مشكلة الدراسة:

يعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاص للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم بسبب إصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم مع الأمور كما هم الأشخاص الأصحاء.

حيث تعاني هذه الفئة من التهميش ونقض الاهتمام وتعيش بمعزل كما هو حاصل من تقدم في التكنولوجيا المساعدة والتي تسخر الوسائل الحديثة التي قد تكون أكثر من حاجة المستفيد العادي، كما عملت التكنولوجيا على إيجاد أساليب ووسائل متقدمة تعالج أوجه القصور لديهم وتقوي قدراتهم المحدودة، وتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم والاندماج في المجتمع والاستفادة من الخدمات المكتبية بطريقة سهلة وسريعة، لهذا فإن تسخير وسائل حديثة موجهة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات أصبح أمرا ضروري بل واجب يقع على عاتق هذه المؤسسات لضمان الخدمة المكتبية للجميع دون استثناء.

أما في واقعنا فإن هذه الفئة لا زالت لا تستفيد من وسائل تقليدية والتي قد تنعدم بدورها أحيانا.

حيث تعاني فئة الإعاقة السمعية من مشاكل عديدة في المكتبات تعكس بالخصوص في مجال الخدمات المكتبية الموجهة لهم مما يجعل هذه الفئة من المستعملين تعاني من نقص في الوسائل التعليمية التي تحتاجها في العملية التعليمية ومن هنا تأتي إشكالية الدراسة **ماهو واقع استخدام الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية؟**

1-2- تساؤلات الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يبذل الباحث كامل جهده للوصول إلى حلول وإجابات لمواضيعه المختلفة فمن بين الأسئلة التي تم وضعها ما يلي:

1- ماهي المتطلبات المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) في مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية ؟

2- ماهو واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس فئة لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية)في مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية ؟

3- هل اعتماد مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية على التدريس التقليدي يدل على قلة الوسائل التعليمية الحديثة؟

4- هل قلة الموارد المالية يقف حجر عثرة أمام توفير الوسائل التعليمية لمكتبة المعاقين سمعيا ببكارية؟

5- ماهي التحديات والصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في مكتبة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) ببكارية؟

1-3- فرضيات الدراسة:

1- إن المتطلبات المكتبية بمدرسة المعاقين سمعيا تعكس الصورة المثلى بمكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة؟

2- إن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمد على الوسائل الحديثة وهذا يدل على وجود وسائل متطورة.

3- إن هناك تحديات وصعوبات نحول دون تحقيق هذه الوسائل لغاياتها في مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية.

1-4- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- أسباب ذاتية:

- الميل والرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع بالإضافة إلى محاولة احتكاكنا بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية اعتمادهم على الوسائل التعليمية باعتبارها الوسيلة التي تربط بينهم وبين المكتبة.

- روح الفضول في اكتشاف خبايا هذا الموضوع.

- أسباب موضوعية:

- اعتبارا أن موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة من المواضيع المتماشية مع مجتمعنا والتي لا يزال فيها البحث قائما وبالتالي يمكن الوصول من خلال هذه الدراسة إلى نتائج واضحة ومفيدة:

✓ إبراز أهم المشاكل التي يعاني منها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية) وكيفية تعاملهم مع مختلف المؤسسات التوثيقية.

1-5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعد من الموضوعات المهمة كونها محاولة لإبراز دور الوسائل التعليمية في مجتمع أو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية) وكذلك تبيان أهميتها والفوائد التي تحققها لدعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

محاولة إحساس المهتمين وبوجه خاص القائمين على إدارة المؤسسات التوثيقية بضرورة إعطاء أهمية لهذه العناصر (ذوي الاحتياجات الخاصة) وذلك من خلال تقديم خدمات متطورة تربط بينهم وبين المكتبة وذلك لتحقيق حاجاتهم ورغباتهم الشخصية.

1-6- أهداف الدراسة:

بناءا على تحديد مشكلة موضوع البحث والافتراضات الأساسية فإن الغرض من هذا البحث لا يخرج من حقيقة الأمر في كونه محاولة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية).

- الوقوف على ضرورة اهتمام المؤسسات التوثيقية بهذه الفئة وتجسيد ذلك في الواقع.

- تسليط الضوء على واقع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة(الإعاقة السمعية) في البيئة التعليمية.

- محاولة التعرف أو البحث على الوسائل والأساليب التي تساعد في دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبة.

1-7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاقة للمواضيع أو البحوث الحديثة حيث تبدأ من حيث ينتهي الغير باعتبارها توفر المادة الأولية لهذه البحوث وتأتي الدراسات الحديثة لسد الثغرات وتكملة ما تم عرضه ودراسته سابقا فمن خلال تطلعاتنا للرصيد الموجود قمنا بتحصيله كحاصل مبدئي للدراسة.

- **الدراسة الأولى:**دراسة حفصي قمر الزمان:

✓التكفل الاجتماعي التربوي بذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته بتحقيق الاندماج الاجتماعي "للمعاقين سمعيا".

✓حيث عالجت هذه الدراسة حقيقة التكفل الاجتماعي والتربوي بالمعاقين سمعيا وعلاقته بتحقيق الاندماج الاجتماعي وأن التكفل التربوي بالمعاقين سمعيا يساهم بشكل كبير في تحقيق الاندماج الاجتماعي لهم، حيث ينعكس هذا بوضوح على المردود أو التحصيل الدراسي لهم وهذا لن يتم إلا عن طريق وضع برامج خاصة بهذه الشريحة والعمل على التكفل الفعلي بهم، أما فيما يخص التكفل الاجتماعي بهؤلاء الأفراد فإنه على الدولة أن تفتح لهم المجال الواسع وذلك بتقديم فرص كبيرة تمكنهم من الاستثمار والنجاح في المجتمع، وأنها لا تكتفي فقط بتقديم منح أو التعليم المجاني لهم كي لا يكونوا عالة على المجتمع بل يكونوا أعضاء فاعلين فيه[1].

- الدراسة الثانية: دراسة أماني عبد السلام محمد سليمان.

✓فعالية برنامج التنطيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4-6) أعوام.

✓حيث عالجت هذه الدراسة الفروق الإحصائية بين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية قبل وبعد تنفيذ برنامج التنطيق المقترح وفاعلية هذا البرنامج في تحسين عمليات التواصل اللفظي لدى البنات المعاقات سمعيا أفضل مقارنة بالأولاد المعاقين سمعيا وكذلك لدى متوسطي الإعاقة السمعية أفضل، مقارنة بالأولاد المعاقين سمعيا، وكذلك لدى متوسطي الإعاقة السمعية أفضل، مقارنة بالأطفال الذين إعاقتهم السمعية حادة، حيث توجد علاقات ارتباطية عكسية (سلبية) بين درجات التحسن الناجم عن تطبيق برنامج التنطيق المقترح في بعدي مقياس التواصل اللفظي لدى الأطفال المعاقين سمعيا[2].

---

[1]قمر الزمان، حفصي.التكفل الاجتماعي التربوي بذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته بتحقيق الاندماج الاجتماعي. للمعاقين سمعيا. مذكرة ماستر: قسم العلوم الاجتماعية. تبسة. 2015.

[2]محمد سليمان، أماني عبد السلام. فعالية برنامج التنطيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4-6) أعوام. رسالة ماجستير: قسم العلوم الأسرية. جامعة الخرطوم. السودان. 2005.

- **الدراسة الثالثة:** دراسة رنا عبد الحميد صالح

✓السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات.

✓هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سمتي الخجل والانطواء لدى المراهقين المعوقين سمعيا حيث أن المراهقين المعاقين سمعيا يملكون درجة متوسطة من الشعور بالخجل والانطواء على مقياس كل منهما ودرجاته الفرعية وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الخجل والانطواء لدى الطلبة المراهقين المعوقين سمعيا (للصم وضعاف السمع)[1].

-**الدراسة الرابعة:** دراسة جوهري عزة فاروق.

✓ خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية)

✓هدفت هذه الدراسة إلى استعراض الخدمات الموجهة أو المتاحة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز وذلك بهدف الوقوف على هذه الخدمات وإمكاناتها ومدى الإفادة منها وجودة أدائها، حيث اتضحت أن نسبة 100% من الطالبات (ذوات الإعاقة البصرية) أنهن لا يترددن على مكتبة الجامعة كما أكدت مسؤولة مركز خدمات ذوات الاحتياجات الخاصة أنه لا علاقة للمركز بمكتبة الجامعة وإن تبعية المركز لعمادة شؤون الطالبات وليس لعمادة شؤون المكتبات وكذلك سجلت خدمة الطباعة للمقررات بطريقة برايل أكثر الخدمات التي يتم التردد عليها من جانب الطالبات وبنسبة 100% منهن إضافة إلى اللجوء إلى تخصص مقررات خاصة بالخدمات المعلوماتية لهذه الفئات ضمن لوائح برامج علوم المكتبات والمعلومات[2].

---

[1]صالح، رنا عبد الحميد. السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض التغيرات. رسالة ماجستير: قسم التربية الخاصة. جامعة دمشق، 2014.

[2]جوهري، فاروق عزة. خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية). بجامعة الملك عبد العزيز. رسالة دكتوراه: قسم علم المعلومات. جامعة الملك عبد العزيز، جدة. د.ت.

- ملخص الدراسات السابقة:

تضمنت الدراسات السابقة على جملة من الأفكار التي أمدتنا ببعض التوجهات أهمها:

- زيادة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.

- دعوة الباحثين إلى ضرورة دراسة واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات.

1-8- ضبط مصطلحات الدراسة:

- تعريف المكتبات المتخصصة (speciallibraries):

هي المكتبات التي تختص بتجميع مصادر المعلومات في جانب واحد من جوانب المعرفة البشرية، طبقا للتخصص الموضوعي في المؤسسة التي تقدم إليها خدماتها، أي أنها تعين المؤسسة التي تتبعها في تحقيق أهدافها العلمية والاقتصادية والإنتاجية، وما إلى ذلك من المجالات[1].

- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

الفئات الخاصة اصطلاح يطلق على فئة أو مجموعة من الأشخاص تتسم شخصياتهم بصفات وخصائص غير سوية، وقد تعمل على إعاقة نموهم وتفاعلهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي مما يحول بينهم وبين الايجابية في الحياة[2].

---

[1] الصرايره، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع. ص 231.

[2] بندار، نسيمة. الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير: قسم العلوم الاجتماعية. جماعية العربي التبسي، تبسة، 2011. ص 41.

-تعريف الإعاقة السمعية:

هي تلك الحالة التي يعاني منها الفرد من نقص في القدرات السمعية وتكون غير كافية لتمكينه من تعلم استعمال لغته والمشاركة في الأنشطة العادية لمتابعة التعليم العام مدرسيا وتصيب الأذن أو إحدى تراكيبها فتكون إعاقة ميكانيكية السمع لهذا يفقد الإنسان القدرة على استماع الأصوات المحيطة به كليا أو جزئيا نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مما يترتب من جراءها آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنين معا[1].

- تعريف الوسائل التعليمية:

إمكانية تمثيل المعلومات باستخدام أكثر من نوع من الوسائل مثل الرسومات والنصوص والصور الفوتوغرافية والفيديو والصوت والحركة[2].

أو هي وسائل متعدد على صعيد تكنولوجيا المعلومات تمثل أرضا خصبة لدراسة العلاقة بين اللغة وفنون الشكل والموسيقى وكيف تمزج هذه الأنساق الرمزية مع بعضها البعض وأثر هذا الامتزاج في الملتقى، إنها وسائل علمية تكنولوجية لعصر المعلومات[3].

---

[1]نيسان، خالد. الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 12، 13.

[2]الصرايره، خالد عبده. المرجع السابق. ص 243.

[3]عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. معجم مصطلحات عصر العولمة لمصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية وإعلام.[د.م].[د.ت]. ص 503. 504.

الفصل الثاني:

المكتبات المتخصصة وذوي الاحتياجات الخاصة

(الإعاقة السمعية)

تمهيد:

تمثل قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحديا حضاريا للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء وذلك لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى يمكن أن تعوق تقدم الأمم وتنميتها، ومن ثم أصبح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم من المتطلبات الضرورية، حيث اعتبرت المكتبات مؤسسات مسؤولة عن تقديم خدمات المعلومات لجميع فئات المجتمع بشكل عام بغض النظر عن خصائص كل فئة ومن ضمنها هذه الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة لذا فإن من حقهم الاستفادة من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات وذلك بتقديم خدمات تتلاءم مع قدراتهم ومن هذا المنطق نادي المتخصصون بضرورة الاستعانة بتقنية التعليم التي تتناسب مع طبيعة التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وقد أصبحت الوسائل التعليمية أحد الركائز والدعائم بل وأهمها التي يعتمد عليها النظام التعليمي كأداة مساعدة من النواحي التعليمية والإدارية بالمدارس.

2-1- المكتبات المتخصصة:

2-1-1- تعريف المكتبات المتخصصة: ظهر هذا النوع من المكتبات كنتيجة طبيعة لاتجاه نحو التخصص في العلوم المختلفة ولظهور المؤسسات والجمعيات والمنظمات المتخصصة في مختلف الميادين والموضوعات وقد كانت هناك محاولات عديدة لتعريف هذا النوع من المكتبات وقد كانت هناك محاولات عديدة لتعريف هذا النوع من المكتبات ومن بين هذه التعاريف، تعريف جوزيف سون(joseph sona) المكتبة المتخصصة هي التي تعطي موضوعا محددا واحدا أو مجموعة محددة من الموضوعات المترابطة[1].

كما تعرف بأنها "تلك المكتبات التي تهتم بمجال فكري معين، أو تخصص محدد أو لموضوعات علمية ذات موضوعات مترابطة، وتقوم بخدمة جماعية محددة من القراء العاملين في أحد التخصصات أو المجالات الفكرية المحددة ويطلق البعض هذه التسميات إلى المكتبات التي تهتم بنوع محدد من أوعية المعلومات كالأفلام أو الوسائل السمعية البصرية أو المخطوطات وما في حكمها"[2].

يمكن تعريف المكتبة المتخصصة بأنها: "تلك المكتبة أو مركز المعلومات الملحق بهيئة أو جمعية أو مؤسسة حكومية أو شركة صناعية أو وزارة أو حتى مكتبات الأقسام العلمية بالجامعات أو بمعاهد البحث العلمي.

---

[1] بدر، أحمد. مقدمة المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات:دراسات في إدارة وتنظيم خدمات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998. ص 22.

[2] سلمى، بلبج. إدارة وتنظيم المكتبات المتخصصة بالجزائر، مذكرة ليسانس: قسم علم المكتبات. جامعة قسنطينة. قسنطينة. 2007. ص 18.

ب- المجموعات المتخصصة التي تشملها إحدى أقسام المكتبة كما هو الحال في أقسام العلوم والتكنولوجيا مثلا بالمكتبات العامة الكبيرة.

ج- المجموعات ذات الطابع الخاص أو ذات الأشكال المتميزة كالمخطوطات أو المعايير أو الأفلام أو الشرائط الممغنطة...الخ[1]

كما تعرف على أنها تلك المكتبة التي تهتم باقتناء مواد ثقافية في موضوع معين أو عدة موضوعات تتكون من مجموعات ذات طابع معين، تقدم المعلومات للمختصين الذين يعملون في مؤسسة متخصصة[2].

تعرف المكتبات المتخصصة بأنها تلك المكتبات التي تهتم أساسا بالإنتاج الفكري في موضوع معين أو عدة موضوعات وتخدم جماعة متخصصة من الطلبة الدارسين أو الباحثين في مركز علمي أو تعليمي أو مشروع صناعي[3].

2-1-2-خصائص المكتبات المتخصصة:

من خصائصها ما يلي:

1. عدم اعتمادها على الكتاب كمادة رئيسية واهتمامها بالتقارير والدوريات وغيرها من المواد المكتبية.
2. موضوع مقتنياتها ينحصر في تخصص معين.
3. المجتمع المستفيد منها هو في العادة من المتخصصين في هذا الموضوع وخاصة موظفي المؤسسة أو الوزارة.

---

[1] أنور، بدر أحمد. المكتبات ومراكز المعلومات النوعية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.[د.ت]. ص 15.

[2] محمد سلامة، عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، 1997. ص 227.

[3] محمد بديوي، مصطفى. مجلة علم المكتبات والمعلومات: طرابلس، دار النخلة للنشر. ص 81.

4. هناك اختلاف في الوظيفة والتنظيم والسرعة في تقديم الخدمات وعمقها عن غيرها من المكتبات.

5. تلحق هذه المكتبات بمؤسسات أو جمعيات متخصصة[1].

- من حيث المجموعات والمقتنيات: غالبا ما تكون محصورة في موضوع تخصص واهتمام المؤسسة الأم التي تتبعها المكتبة وبمستوى متقدم من المعالجة العلمية والأكاديمية.

- من حيث المستفيدين: فهم من العاملين في المؤسسة ومن المتخصصين وهو غالبا على درجة متقدمة من التعليم في مجال التخصص وعددهم محدود.

- من حيث المواد المكتبية: غالبا لا ترتكز المكتبات المتخصصة على الكتب كمادة رئيسية للمعلومات، بل تهتم بمصادر أخرى للمعلومات أكثر حداثة في معلوماتها وأكثر عمقا وتخصصا كالدوريات والبحوث والتقارير والمنشورات وغيرها[2].

- من حيث الإجراءات الفنية والخدمات: عادة ما تكون أكثر تعمقا ودقة وتخصصا كما تنفرد بتقديم بعض الخدمات وتحاول إيصال المعلومة للشخص المناسب في الوقت والمكان المناسب.

- من حيث التبعية: هي دائما تتبع مؤسسة أو منظمة أو جمعية...الخ متخصصة[3].

---

[1] سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. [د.م]: الأهلية للنشر، 2002. ص 45.

[2] أحمد مهران، ميساء محروس. مدخل إلى دراسة علم المكتبات والمعلومات. الأزاريطة: مركزية الإسكندرية للكتاب، 2010. ص 13.

[3] زيات، ليليا. تصميم وإنشاء نظم المعلومات لتسويق خدمات مكتبة متخصصة، رسالة ماجستير: تخصص تسويق نظم المعلومات. قسنطينة. 2010. ص 37.

- تمتاز المكتبة المتخصصة بتقديم خدماتها بمستوى في العمق والدقة والحداثة والسرعة، وتحرص على تحقيق أهداف المنشأة التي تتبعها، كما أنها تحرص على توفير المعلومات الضرورية التي تساهم في تطوير المنشأة وتحرص على تزويد المكتبة المتخصصة بميزانية كافية لتحقيق الأهداف التي أنشأت من أجل إدارتها[1].

2-1-3- أنواع المكتبات المتخصصة:

1) مكتبات مراكز البحوث: مثل مراكز البحوث الزراعية/مراكز البحوث الصناعية/مراكز التوثيق التربوي...وما شابهها.
2) مكتبات المؤسسات الصناعية والتجارية والشركات.
3) مكتبات الأمانات والإدارات الشعبية.
4) مكتبات المتاحف ومكتبات دور الوثائق التاريخية.
5) مكتبات المنظمات المهنية والشعبية.
6) مكتبات المكفوفين وأصحاب العاهات[2].

- ومن أنواع المكتبات المتخصصة:

- ✓ المكتبات الزراعية.
- ✓ المكتبات المعمارية.
- ✓ مكتبات القوات المسلحة.
- ✓ مكتبات الفنون.

---

[1] محمد الشريف، عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الأزاريطة: مؤسسة الثقافة الجامعية.[د.ت]. ص 79-80.

[2] عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات: speciallibrariese information، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2014. ص 103- 104.

- ✓ المكتبات البيولوجية.
- ✓ المكتبات التجارية.
- ✓ مكتبات الكنيسة.
- ✓ مكتبات الشركات.
- ✓ المكتبات الهندسية.
- ✓ المكتبات الحكومية.
- ✓ المكتبات القانونية.
- ✓ مكتبات علم المكتبات.
- ✓ المكتبات الطبية.
- ✓ مكتبات الموسيقى.
- ✓ مكتبات براءة الاختراع المكتبات العلمية والفنية.

2-1-4- أهداف المكتبات المتخصصة:

من أهم أهداف المكتبات المتخصصة ما يلي:

1- هدف معلوماتي: إذ تسعى المكتبة المتخصصة إلى توفير المعلومات الحديثة وإيصالها إلى المستفيدين في الوقت المناسب.

2- هدف إداري: إذ تسعى المكتبة المتخصصة إلى إمداد إدارة المؤسسة الأم بمختلف مستوياتها بالمعلومات اللازمة لها لاتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجهها.

3- هدف تطويري: إذ تسعى المكتبة المتخصصة من خلال توفير المعلومات الحديثة إلى دعم البحوث العلمية والتطويرية الهادفة إلى تطوير المنتجات والخدمات الحالية في المؤسسة الأم، وإلى إنتاج منتجات وخدمات أخرى.

4- هدف استراتيجي: إذ تسعى المكتبة المتخصصة من خلال إمداد إدارة المؤسسة الأم بالمعلومات إلى مساعدتها في البقاء والاستمرارية في بيئة متغيرة تتسم بالمنافسة الشديدة[1].

5- توفير مجموعات جيدة وغنية من مصادر المعلومات بمختلف أشكالها في مجال التخصص.

6- نشر المعلومات الجديدة والمهمة بين المتخصصين في المؤسسة من خلال إعداد النشرات الإعلامية والمراجعات والكشافات والمستخلصات وتوزيعها على المهتمين.

7- المساهمة في إصدار ونشر مطبوعات المؤسسة الأم وتقاريرها الداخلية والاحتفاظ بهذه المطبوعات وتكشيفها لاسترجاعها بسهولة عند الحاجة إليها.

8- التعاون مع المكتبات المتخصصة الأخرى في نفس الموضوع او المجال وتبادل المصادر والخبرات والخدمات معها[2].

2-1-5- وظائف المكتبات المتخصصة:

ولتحقيق الأهداف السابقة تقوم المكتبة المتخصصة بالوظائف والعمليات التالية:

- توفير مجموعة حديثة من مصادر المعلومات المتخصصة وتنظيمها وإتاحتها للاستعمال.
- نشر المعلومات الجديدة بين المتخصصين في المؤسسة وذلك من خلال إعداد البيبليوغرافيا والمستخلصات ومراجعات الكتب والنشريات الإعلامية، وتمرير صفحات محتويات الدوريات وغيرها.
- تقديم الخدمات المكتبية المعلوماتية الحديثة المناسبة.

---

[1] عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. المرجع السابق. ص 91.

[2] عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات: library et information science. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011. ص 36- 37.

- المساهمة في تحرير مطبوعات المؤسسة الأم وتقاريرها الداخلية ونشرها والاحتفاظ بها وتنظيمها وإتاحتها للاستعمال.
- ترجمة مقالات الدوريات باللغات الأجنبية وبعض مصادر المعلومات الأخرى المهمة في مجال الاختصاص.
- التعاون مع المكتبات الأخرى وخاصة المكتبات المتخصصة في مجال المؤسسة الأم[1].
- إعارة الكتب والمطبوعات وتسير الاستفادة من الدوريات.
- القيام بخدمات المراجع والترجمة والنشر وإعداد نشرات ومستخلصات لها.
- تقديم خدمات المعلومات في مجال الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات والنشر الالكتروني والتصوير المصغر وتكنولوجيا الاتصالات المتطورة والتصوير العملي والتحليل الموضوعي.
- تجميع البيبليوغرافيا العامة والمتخصصة وتنظيم التقارير.

تعتبر ترجمة المطبوعات والمنشورات الأجنبية أحد مهام ووظائف المكتبات المتخصصة[2].

2-2- ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية):

2-2-1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة: حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر

---

[1] عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. المرجع السابق. ص 92.

[2] محمد، هاني. المكتبات (أنواعها-أوعيتها-خدماتها). دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014. ص 63.

طبيعية أو هي عدم تمكن المرء من الحصول على الاكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين، وإلى تربية خاصة تساعده على التغلب على إعاقته[1].

- ذوو الاحتياجات الخاصة: يعني أن في المجتمع أفرادا لهم احتياجات خاصة تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع وتتمثل هذه الاحتياجات في برامج أو خدمات أو أجهزة أو تعديلات، وتحدد طبيعة هذه الاحتياجات والخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم وذلك يعني أنها تشتمل المعوقين الموهوبين، المرضى، الحوامل، المسنين...الخ[2].

- يعرف ذوو الاحتياجات الخاصة بأنهم الأفراد الذين ينحرفون عن المتوسط في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية، سواء أكان جسديا أم عقليا أم نفسيا أم اجتماعيا، يحول بينهم وبين تحقيق التوازن والسلوك العادي، مما يترتب عليه عدم القدرة على متابعة الترتيبات المدرسية أو الخدمات التعليمية وهذا يتطلب تعليمهم من خلال برامج خاصة متضمنة وسائل تكنولوجية لهذه القدرات.

- ويرى السريحي أن تسمية ذوي الاحتياجات الخاصة تضم الفئات التالية: الإعاقة العقلية والإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، والإعاقة الجسمية والصحية واضطرابات السلوك، والتوحد واضطرابات التواصل، الموهبة والتفوق، والمعاق بشكل عام: "هو كل شخص لا يستطيع أن يكفل لنفسه كليا أو جزئيا ضرورات الحياة الفردية والاجتماعية نتيجة لنقص فطري أو غير فطري في قواه الجسمية أو العقلية[3].

---

[1] هدى، مراومية. واقع خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات الجامعية (الإعاقة البصرية). مذكرة ماستر: قسم علم المكتبات. جامعة العربي التبسي، تبسة. 2015. ص 10.

[2] نهلة، بنت محمد السليمي. خدمات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة المعلوماتية. ع 10.[د.م].[د.ت].

[3] بوعناقة سعاد، بادي سوهام. خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات الجامعية الجزائرية، مجلة إعلم، ع 09-10. 211-2012. جامعة قسنطينة. ص 150.

تعددت واختلفت المسميات التي أطلقت على الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ففي الماضي أطلق عليهم المقعدون crippled، ثم العاجزون disabled، فالأفراد الشواذ abnormal، ومع تطور النظرة لهم وإدراك المجتمع أنه هو الذي يحوي العوائق التي تمنعهم من التكيف السليم أصبح يطلق عليهم مصطلح المعاقين handicaps، ثم فضل المشتغلين في مجال التربية الخاصة spécialéducation استخدام مصطلح غير العاديين exceptional لشموليته، وفي الفترة الأخيرة فضل استخدام مصطلح الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة needs the individualswithspecial للدلالة على المسميات السابقة[1].

2-2-2- تعريف الإعاقة:

هي عدم تمكن المرء من الحصول على الاكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين، وإلى تربية خاصة تساعده على التغلب على إعاقته.

والمعاق هو ذلك الطفل أو الشخص الذي يعاني من حالة عجز تحد كمن قدرته أو تمنعه من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمره باستقلالية[2].

2-2-3- تعريف الإعاقة السمعية: هي مصطلح يدل على الإعاقة التي تتراوح مداها من فقد سمع خفيف مرورا بفقد السمع المتوسط (ويعبر عنه بمصطلح الصمم الجزئي) وحتى فقد السمع العميق ويعبر عنه بمصطلح (الصمم الكلي)[3].

---

[1]فتوح، عمر وحسن. النظم الآلية لإدارة المكتبات: نحو نظام آلي لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة (ضعاف الرؤية والمكفوفين)، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. ع 7. جامعة المنيا. 2012. ص97.

[2]العنزي، فاطمة بنت بلقاسم. استراتيجية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، 2011. ص 15.

[3]عبد الرحمن، سيد سليمان. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. المفهوم والفئات. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق، 1998. ص 75.

تتراوح الإعاقة السمعية بين فقد السمع الخفيف مرورا بفقد السمع المتوسط حتى فقد السمع العميق وبهذا فإن الإعاقة السمعية تتضمن فئتي الصم وضعف السمع[1].

- **المفهوم التعليمي الأكاديمي للإعاقة السمعية:** للمعوقين حق في التعليم حيث أن الإعاقة السمعية تعني القصور بالسمع بصفة دائمة أو غير مستقرة والذي يؤثر بشكل سلبي على الأداء التعليمي للطفل.

- **المفهوم التعليمي:**
  - o الحق في الالتحاق بالمدرسة العادية.
  - o الحق في الكتب الخاصة والمناهج الخاصة.
  - o وجود نص قانوني في التعليم (مثل حق الالتحاق بالجامعة)[2].

2-2-4- أسباب الإعاقة السمعية:

ترجع أسباب الإعاقة السمعية إلى مجموعة من الأسباب بعضها وراثي، والبعض الآخر يرتبط بعوامل ومؤثرات غير ذات أصل جيني، يمكن بوجه عام تصنيف العوامل التي تؤدي إلى إعاقات في السمع إلى ثلاثة أنواع رئيسية طبقا للزمن الذي تحدث فيه الإصابة.

أ- عوامل تحدث قبل الولادة.

ب- عوامل تقع أثناء الولادة.

ج- عوامل تؤثر فيما بعد الولادة[3].

---

[1] حنا، مريم إبراهيم. الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعاقين.[د.م]. المكتب الجامعي الحديث، 2010. ص 85.

[2] النمر، عصام. المشكلات السمعية: مقدمة في الإعاقة السمعية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. [د.ت]. ص 33- 34.

[3] الصفدي، عصام حمدي. الإعاقة السمعية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2012. ص 21-22.

- أسباب ما قبل الولادة وهي عديدة أشهرها هي:

✓ إصابة الأم بالحصبة الألمانية خلال فترة الحمل وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى.

✓ سوء تغذية الأم خلال فترة الحمل الأمر الذي يؤثر في الجنين بحيث يكون أقل من العادي بكثير مما يسبب إعاقات مختلفة قد يكون أحدها الإعاقة السمعية.

✓ إصابة الأم بالأمراض الزهرية قبل وأثناء الولادة.

✓ تصلب عظيمات السمع (otoslerosis).

- أسباب ما بعد الولادة:

✓ إصابة الطفل بالحصبة الألمانية قد تسبب الإعاقة السمعية.

✓ تعرض الطفل إلى الإصابات والحوادث التي تصيب الأجزاء المسؤولة عن السمع في الدماغ.

✓ ارتفاع درجة الحرارة.

✓ ثقب الطبلة[1].

2-2-5- أنواع الإعاقة السمعية:

تقسم أنواع الإعاقة السمعية بما يلي:

1- ضعف سمع توصيلي: (conductivehearingloss) وينجم عن خلل فبطريقة التوصيل لعضو السمع، ويؤثر على وصول الأصوات إلى العصب السمعي، وهذا الخلل يكون في الأذن الخارجية أو الوسطى، وضعف السمع التوصيلي هو من أكثر أنواع الفقدان السمعي شيوعا بين الأطفال وينتج غالبا عن إصابات الأذن المستمرة،

[1] الظاهر، أحمد قحطان. مدخل إلى علم التربية الخاصة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005. ص 122-123.

وعندما يكون مسار التوصيل الهوائي في قناة الأذن الخارجية والأذن الوسطى مسدودا أو مغلقا بشكل كلي بالمادة الصمغية أو الشمعية أو بمعيقات أخرى، أو وجود سوائل خلف الطبلة (الأذن الوسطى).

2- ضعف السمع الحسي-العصبي: تحدث الإعاقة السمعية الحس عصبية عندما يكون ضررا أو تحطم يصيب الأذن الداخلية في القوقعة حيث يكون الخلل والتحطيم بالخلايا الشعرية الموجود بها أو يكون ضرر في الأعصاب في الممرات العليا وهذا العصب الثامن.

هناك اختبارات سمعية فسيولوجية مثل الفحص السمعي القوقعي وقياسات جذع الدماغ والتخطيط الالكتروني للقوقعة للتمييز بشكل واضح بين الإعاقة السمعية العصبية والحسية[1].

3- الضعف السمعي المختلط: في هذا النوع من الفقدان السمعي يظهر الشخص المصاب أعراضا لكل من الفقدان السمعي التوصيلي والفقدان السمعي الحس عصبي وهذا يحدث لأسباب مختلفة، فقد يكون الفقدان السمعي التوصيلي ناتجا عن تجميع المادة الشمعية في قناة الأذن الخارجية أما الفقدان السمعي الحس عصبي فقد يكون ناتجا عن تلف في الأذن الداخلية[2].

---

[1] العنزي، فاطمة بنت بلقاسم. المرجع السابق. ص 32-33.

[2] الخطيب، جمال. مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2007. ص 128- 129.

4- الإعاقة السمعية المركزية: عندما تكون المشكلة في الدماغ وليست في الأذن[1].

2-2-6- خصائص الإعاقة السمعية:

- الخصائص اللغوية:

من الطبيعي أن يتأثر النمو اللغوي لدى المعوقين سمعيا فهو يعتبر من أكثر المجالات تأثرا بالإعاقة السمعية ولا عجب في ذلك حيث أن الصعوبة في جوانب النمو الغوي، وخاصة في اللفظ لدى الأفراد المعوقين سمعيا، وترجع إلى غياب التغذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغات، إن الطفل السامع عندما يقوم بالمناغاة فإنه يسمعه صوته، وهذا بشكل له تغذية راجعة فيستمر بالمناغاة في حين أن الطفل الأصم لا يسمع مناغاته وبالتالي يتوقف عنها ولا تتطور لديه اللغة بعد ذلك، كما أن الطفل الأهم على الأغلب لا يحصل على استثارات سمعية كافية أو على تغذية راجعة، أو تعزيز من قبل الراشدين لتوقعاتهم السلبية من الطفل الأصم وبالتالي فإن الإعاقة السمعية لا توفر للطفل الأهم الحصول على نموذج لغوي مناسب يقوم بتقليده.

ويذكر هلهان وزملاؤه (hallhan et al; 1981) ثلاثة آثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي وخاصة لدى الأفراد الذين يولدون صما هي:

- لا يتلقى الطفل الأصم أي رد فعل سمعي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات.

- لا يتلقى الطفل الأصم أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.

[1] محمد سلامة، عبد الحافظ. تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2009. ص 24.

- لا يتلقى الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها[1].

- **الخصائص العقلية:**

إن قدرات الأصم العقلية تتأثر سلبا أو إيجابا نتيجة إصابته بالصمم وذلك بسبب نقص تفاعله مع المثيرات الحسية في البيئة، وما يترتب عليه من قصور في مدركاته ومحدودية في مجاله المعرفي، بل أحيانا تأخذ في نموه العقلي مقارنة بأقران من العاديين، وتجدر الإشارة إلى أن نمو اللغة والمحصول اللغوي لدى الأصم يتأثر زيادة أو نقصان بمستوى القدرات العقلية العامة لديه، وأن هناك علاقة بين مستوى ذكاء الطفل ومفرداته التي ينطبق بها، أو بين مستوى ذكاء الطفل والنشاط اللغوي لديه من حيث التعبير والنطق بالكلمات والجمل، وقد وجد أن اللغة تعتبر مظهرا من مظاهر القدرة العقلية العامة وإذا اكتسب الأطفال الصم خبرات لغوية فإنهم سوف يكشفون عن فعالية ذهنية مشابهة لما يتصف به الأطفال الذين يسمعون.

ومن الضروري وضع الاعتبارات الآتية موضوع الأهمية عند تقييم القدرات العقلية للأطفال الصم:

- ✓وسيلة التواصل مناسبة تعطي الفرصة لنمو القدرات العقلية.
- ✓يمكن تنمية القدرات من خلال برامج ترتكز على الأنشطة الابداعية.
- ✓تزداد القدرات العقلية للأصم عندما يتعرض لمثيرات حسية وخبرات أكثر.
- ✓تقاس القدرات العقلية للأصم من خلال مقاييس خاصة لا تعتمد على اللغة المنطوقة ولكنها تعتمد على الأشكال والرسوم والصور مثل مقياس رسم الرجل، والذكاء المصور وغيرها من مقاييس الذكاء غير اللفظية.
- ✓فقدان السمع والكلام قد يعمل على خمول القدرات العقلية.

[1]القمش، مصطفى نوري. الإعاقات المتعددة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011. ص 123.

✓ لا يوجد فرق كبير في القدرات العقلية بين الأصم والعادي السمع، ولكن ما يبدو أنه فرقا يظهر في ضعف الجانب اللغوي والأكاديمي والناتج الفكري، والعبرة بتنشيط القدرات العقلية واستغلالها من خلال تحسين مهارات التواصل[1].

- الخصائص الجسمية والحركية:

لا يختلف الطفل المعاق عن الطفل العادي في الخصائص والحاجات الجسمية فكل منها يمر بنفس مراحل النمو التي يمر بها الآخر، من حيث الساعات المنظمة من النوم والهواء الطلق، والطعام الجيد، والرعاية الصحية الكاملة.

إلا أن ما أثبتته الدراسات الحديثة هو أن الفرق بينهما يحدث نتيجة لأثر الفقد السمعي فقد تفرض الإعاقة السمعية قيودا على النمو الحركي لديهم، فهم محرومون من الحصول على التغذية الراجعة السمعية، الأمر الذي يطور لديهم أوضاعا جسمية خاطئة، كما أن نموهم الحركي يعتبر متأخر قياسا مع الأسوياء، وذلك لأنهم لا يسمعون الحركة، وأنهم لا يشعرون بالأمن بسبب التصاق إقدامهم بالأرض.

إن الفقدان السمعي ينطوي عليه حرمان الشخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما قد يؤثر سلبا على وضعه في الفراغ وعلى حركات جسمه أما النمو الحركي لهذه الفئة فهو متأخرا مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير المعوقين سمعيا[2].

- الخصائص الأكاديمية:

على الرغم من أن ذكاء الطلاب المعاقين سمعيا ليس منخفضا إلا أن تحصيلهم العلمي عموما منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين، فالأداء الأكاديمي

---

[1] قمر الزمان، حفصي. المرجع السابق. ص 62.

[2] الهذيلي، نهاد صالح. فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه: قسم التربية الخاصة. الجامعة الأردنية، 2005. ص 30-31.

يعتمد كثيرا على التعلم اللغوي ويظهر تأخرهم الدراسي خاصة في مجال التحصيل القرائي، ومثل هذا التأخر يزداد بزيادة شدة الضعف السمعي الذي يعاني منه المعاق سمعيا (trybusetkarchmer, 1977, p 53) وقد وجد فيرت (fuart; 1971) أن المتوسط العام لمستوى القراءة بالنسبة للتلاميذ المعاقين سمعيا لا يتعدى الصف الثالث ابتدائي كما المعاقين سمعيا الذين بلغو عمر السادسة عشر لم يتجاوزوا في مهاراتهم القرائية أكثر من مستوى الصف الخامس ابتدائي، كما كانت حصيلتهم من المفردات اللغوية شبيهة بحصيلة تلميذ عادي في الصف الثالث الابتدائي وبشكل عام، أشارت العديد من الدراسات إلى أن انخفاض المستوى العام للتحصيل الدراسي لدى المعوقين سمعيا مقارن بنظراتهم العاديين يكون من ثلاثة إلى خمسة أعوام، ويزداد هذا التأخر مع زيادة السن، وأن أكبر تأخر دراسي يكون في القراءة وفهم الكلمات والفقرات[1].

وتزداد المشكلات الأكاديمية بازدياد شدة الإعاقة السمعية، وتتأثر بمدى تأثر القدرات العقلية والشخصية والدعم الذي يقدمه الوالدان، والعمر عند حدوث الإعاقة السمعية والوضع السمعي للوالدين والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة بالإضافة إلى عدم ملائمة المناهج الدراسية أو طرق التدريس أو تدني كفاءة العاملين معهم أو انخفاض مستوى دافعيتهم فالمعوق سمعيا يحتاج إلى جهد أكبر لتكييف البيئة التعليمية بما تضمنه من برامج تربوية ومناهج تعليمية، وكوادر تدريسية بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات ونقاط الضعف والقوة لدى المعاقين سمعيا.

2-2-7- أصناف الإعاقة السمعية: تصنف الإعاقة السمعية وفق الأبعاد التالية:

من حيث العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية وتصنف إلى:

[1] صالح، رنا عبد الحميد. المرجع السابق. ص 23-24.

- **إعاقة سمعية ولادية:** أي أنه قد ولد ضعيف السمع منذ اللحظة الأولى.
- **إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة:** (ما قبل) أي الإعاقة التي تحدث عند الفرد قبل تعلم اللغة واكتسابها.
- **إعاقة سمعية بعد اللغة:** وهي تشمل الأفراد الذين أجيبوا بعد تطور اللغة والكلام لديهم.
- **إعاقة سمعية مكتسبة**: وتشمل الأفراد الذين فقدوا حاسة السمع بعد الولادة، وفقدوا قدرتهم اللغوية[1].

من حيث الفقدان السمع (الخسارة السمعية) والتي تقاس بوحدات الديسيل إلى أربع فئات:

1. **الإعاقة السمعية البسيطة**: وتتراوح الخسارة السمعية لديها من 30-40 ديسيل.
2. **الإعاقة السمعية المتوسطة:** وتتراوح الخسارة السمعية لديها من 40-70 ديسيل.
3. **الإعاقة السمعية الشديدة:** وتتراوح الخسارة السمعية لديها من 70-90 ديسيل.
4. **الإعاقة السمعية الشديدة جدا:**حيث تزيد من قيمة الخسارة السمعية عن 92 ديسيل[2].

محور مكان الإصابة: حيث تصنف الإعاقة السمعية حسب هذا المحور حسب المكان الذي حدثت به الإصابة سواء في الأذن الخارجية أو الوسطى أو الداخلية[3].

---

[1]سعيد، حسني العزة. التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والحركية. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، 2001. ص 286.

[2]فاروق، الروسان. سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة. عمان: جمعية الطابع التعاونية، 1989، ص 184.

[3]النمر، عصام. المشكلات السمعية. مقدمة في الإعاقة السمعية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015. ص 37.

2-3- الإعاقة السمعية في مجال علم المكتبات:

2-3-1- أهمية المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية):

تعتبر المكتبات مؤسسات اجتماعية مسؤولة عن تقديم خدمات المعلومات لجميع فئات المجتمع بشكل عام بغض النظر عن خصائص كل فئة ويمثل جانب المكتبات أهمية لا تنكر في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة فهو بحاجة دوما للوقوف على مصادر المعرفة التي تساعده على التنمية الثقافية والإحاطة بما يستجد من تطورات وإنجاز البحوث والدراسات.

وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

- تنمية إمكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين سمعيا) بما يحقق لهم اكتساب خبرات معرفية ومهارات يدوية وفنية تمكنهم من التزود بالمعارف واستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- تنمية الكفاءة الاجتماعية لهم بغرس السلوكيات الطبيعية للتفاعل وبناء علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق الاجتماعي والاندماج في المجتمع لمنحهم شعور الاحترام والتقدير والمودة والتفاهم والثقة بالنفس ويقلل من إحساسهم بالعزلة.
- الاطلاع على الجديد في عالم التقنية في مجال توظيف الحاسوب لذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة الاستفادة من تقنية المعلومات المتطورة في خدمتهم.
- إزالة الحاجز بينهم وبين المعلومات، وتجعل وصولهم إليها عملية ميسرة.
- تحقيق المساواة مع غيرهم في الحصول على مصادر المعرفة.

o الانخراط في أنشطة جماعية كالتحاق مثلا بمجموعة يطلق عليهم نادي القراء، ويمكن الاستعانة بمختصين في إدارة هذا النادي الذي يهدف إلى تحسين القدرات القرائية عند الطلاب مما يرفع من تقديرهم لذاتهم.

o تزويدهم بالوسائل التعليمية السمعية وتوفيرها وإيصالها لهم بطريقة سهلة ومشوقة[1].

2-3-2-خدمات المكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية):

1- توفير مجموعات من المواد المكتبية والتعليمية والترفيهية والتثقيفية والمهنية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتعميق الثقة بالنفس لديهم.

2- توفير مواد مكتبية حسب الحاجة الخاصة لدى كل فئة.

3- توفير المواد السمعية والبصرية من أجل مساعدتهم بإيصال المعلومات لهم بطريقة مشوقة وسهلة.

4- دعم المعرفة ونشرها وخلاصة كل فئات المجتمع.

5- تطويع التقنية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات لتسهيل الحصول على المعلومات.

- تأهيل الموظفين العاملين في المكتبة:

لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في التربية والتعليم والثقافة تماما لما للعاديين الحق في ذلك، فالمكفوفين والمعاقين حركيا والصم لهم نفس الاستعداد والقدرات العقلية التي يتمتع بها العادي.

[1] عبد العزيز الشويش، ريم. تكييف المكتبة الجامعية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.[د.م]:[د.ت]. ص 11-12.

وحتى تقوم بتقديم خدمات مناسبة لهم لابد أن نوفر لهم كل ما من شانه نجاح ذلك فيجب أن يؤهل العاملين في المكتبة في النواحي التالية[1]:

- ✓فهم حاجات الفئات الخاصة المستفيدة من خدمات المكتبة.
- ✓تدريب الموظفين على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وفهم احتياجاتهم وتلبيتها.
- ✓تدريب الموظفين على لغة الإشارة.
- ✓تدريبهم على استخدام الأجهزة والمعينات التي سيستخدمها ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الاحتياج لديه.
- ✓ الاستعانة بمختصين في التربية الخاصة للاستشارة إذا ما لزم الأمر.

- **تأهيل المبنى:** ينبغي الاهتمام بالتسهيلات البنائية ونوجز ذلك فيما يلي:

- ✓عند مدخل المكتبة يفترض إعطاء إشارة صوتية عند الحاجز الذي يفصل مدخل المكتبة حتى يدركها المعاق سمعيا وكذلك عند وجود أبواب زجاجية أو منحدرات أو درجات سلالم أو إشارة أخرى ضوئية للأصم.
- ✓إضافة منحدر بميل مناسب سواء كان داخليا أو خارجيا لتسهيل حركة المعاق.
- ✓أن تكون أرضية المكتبة من السجاد أو البلاط الغير قابل للانزلاق.
- ✓ توفير خدمة التنقل من أي مكان داخل الجامعة إلى المكتبة والعكس.

- **التسجيل العادي:** وتتم هذه الطريقة بتحديد الكتب المرغوب تسجيلها صوتيا ومن ثم تكليف من يقوم بقراءتها في استديو المكتبة بينما يقوم مهندس الصوت بمتابعة تسجيلها ومنتجتها لتكون بمثابة نسخة أصلية لكتاب ناطق بنسخ فيها للراغبين في الاستماع إليه.

[1] عبد العزيز الشويش، ريم. المرجع السابق. ص 13-14.

– **التسجيل الآلي:** وتتم هذه الطريقة بتحويل بعض الكتب المكتوبة على شكل نصوص مقروءة في الحاسوب الآلي إلى ملفات صوتية مسموعة رقمية mp3من خلال برنامج حاسوبي متقدم كبرنامج إبصار لتكون بمثابة نسخة أصلية لكتاب ناطق فيما بعد للراغبين في الاستماع إليه.

- ✓ تخصيص أماكن لتصفح الصم فيما جرس يتم فيه طلب المساعدة من الموظفين.
- ✓ توظيف الإشارات الضوئية في إعطاء تعليمات انتهاء الدوام أو وقت المستفيد لينتبه لذلك الأصم[1].
- ✓ تنمية حساسية المكتبيين ومهاراتهم الاتصالية، فيما يتعلق بالمستفيدين من ضعاف السمع.
- ✓ تنمية المجموعات المكتبية بما في ذلك دوريات الاهتمامات الخاصة والموجزات الإرشادية والمعلومات من الإعاقة السمعية والمعلومات النفسية والاجتماعية لجميع فئات العمر حول مختلف جوانب الإعاقة السمعية ومعلومات المسارات الوظيفية ومعلومات المستهلكية حول المنتجات الخاصة بضعاف السمع.
- ✓ كذلك تدعو الحاجة إلى تنمية المقتنيات من:
- ✓ الأشكال الخاصة من الأوعية، كالأفلام المصحوبة بشروح والأفلام غير الناطقة، وأشرطة الفيديو المصحوبة بشروح، ونصوص التسجيلات الصوتية، والمواد ذات الأسلوب المبسط، والاهتمامات العريضة في نفس الوقت وكتب الأطفال ومجموعة من وسائل تعليم اللغة، وأجهزة فك الشفرة بالوسائل التي تشتمل على شروح مغلقة وكراسات الرسم.

[1] عبد العزيز الشويش، ريم. المرجع السابق. ص 15.

✓ تنمية الخدمات بتوفير الأفلام المشروحة لصالح المكتبات العامة ومترجمي البرامج وساعات القصة المعتمدة على الإشارات والرواية الصوتية وإمكان تسجيل المذكرات.

✓ العلاقات العامة بما في ذلك الاتصال الرسمي بالمنظمات الكبرى في مجتمع الصم وإعداد البيبليوغرافيات، والنشرات والكتيبات التي تتناول المواد والخدمات التي تقدم لمجتمع ذوي الإعاقة السمعية، والبرامج الإرشادية الخاصة بالمكتبة والإعلان عن الخدمات الجديدة عن طريق المطبوعات المحلية ذات الاهتمامات الخاصة ووكالات الأنباء[1].

2-3-3- برمجة المكتبة لذوي الإعاقة السمعية:

تقدم الوسائل المرئية أنشطة متنوعة لبرمجة المكتبة لذوي الإعاقة السمعية، مثل تشغيل أجهزة الوسائل المرئية المبسطة، أجهزة مشاهدة الأفلام والتصوير الفوتوغرافي وهكذا، وتقدم بعض البرامج المحلية الخاصة بذوي الإعاقة السمعية تعليمات مرئية، ويمكن تقاسم خبراتها في استخدام هذه الوسائل في التعبير عن المشاعر، أو رواية أو بث خبرة ما، وتنشر الحولية الأمريكية للصم سنويا دليل البرامج والخدمات الخاصة بالصم في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يرصد البرامج التعليمية الأساسية الخاصة والعامة مع عناوينها، ويقترح بيهل(bihel 1980) استخدام الوسائل البصرية المساعدة مثل لوحات العرض والصور والحقيقياتrealia في رواية القصص للصم وكذلك رسم القصة وتمثيلها أثناء روايتها، وقد ألف بيهل كتاب "**قص القصص من أجل ابتسامتهم**": برامج لغة الإشارة ويقدم بعض النصائح والإرشادات حول حكاية القصص لأطفال الصم ونصائح حول الأساليب والأشكال وقائمة بيليوغرافية وفي عام 1972 نشر كل من بيهل وتوماس

[1] تمزاز، احمد علي. خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين كيثرايت وجوديث. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع. 1998، ص 110.

برامج لحكي القصص بلغة الإشارة للصم وضعاف السمع ويمكن الحصول عليها من languageshoppeprcss, p.obox 774 akron, oh 44309 وتستخدم برامج رواية القصص بالصور أو بتحويل الكتب إلى إشارات بواسطة مترجم أثناء قراءتها[1].

2-3-4-المشاكل التي تواجه ذوي الإعاقة السمعية في المكتبات:

1- التحديات التعليمية: هناك مشاكل تعليمية لدى الصغير ومشاكل التأهيل لدى الكبير لأنهم يتطلبون عناية واهتمام كبيرين يأخذ بعين الاعتبار جميع المؤثرات والعوامل ومن المشكلات التعليمية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي:

- ✓ عدم وجود مدارس خاصة بجميع أنواع الإعاقات.
- ✓ الآثار النفسية السلبية التي يصاب بها ذوي الاحتياجات الخاصة معظم الوقت وخصوصا عندما يكون في المدرسة العادية، وهذا ما يؤثر عليهم ويجعلهم انطوائيين.
- ✓ تأثير الإعاقة على قدرة استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ السعر الغالي حيث تعادل تكلفة أجهزة وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة تقريبا 10 أضعاف تكلفة نظيرتها لغير المعاقين.
- ✓ عملية التدريب فالمعاق له خصوصية معينة كما أن تلك الأجهزة والبرامج لها خصوصية أخرى وعليه يجب توفر المدرب المناسب وما يتبع ذلك من شروط يجب تأمينها.
- ✓ عملية الدعم باللغة العربية لتلك البرامج وهذا يحتاج إلى جهد مكثف من علمائنا لإيصال هذه التقنيات.
- ✓ تصنيع التقنيات الجديدة وهي عقبة كبيرة يحتاج تدليله الكثير من الجهد والصبر والعمل الدؤوب[2].

---

[1] تمزاز، احمد علي. المرجع السابق. ص 110.

[2] إيمان، فرحي. استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشتباعات المتحققة منها، مذكرة ماستر: قسم الإعلام والاتصال تبسة. جامعة تبسة. تبسة. 2016. ص 38- 40.

- خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح لنا ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير خدمات تكنولوجية لهم حيث ركز هذا الفصل على دور المكتبة في خدمة فئة ذوي الإعاقة السمعية كما أن خدمات المكتبات والمعلومات تساعد في استقلالية ضعاف السمع واعتمادهم على أنفسهم في حياتهم اليومية.

الفصل الثالث:

الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد:

أصبح التعليم في عصر لمعلومات وتكنولوجيا التعليم يركز على احتياجات وأصبحت مهمة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أساسية حيث إختلف التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة اختلافا كبيرا بعد ظهور الوسائل التعليمية فأصبحت طريقة التعليم أسهل وأوضح وأسرع بتوصيل المعلومات وبطريقة مباشرة.

فطريقة التعليم باستخدام الوسائل التعليمية تحتوي على عنصر التشويق الجذب وتثير الانتباه والدافعية لدى المتعلم كما أثبتت الدراسات بأن الوسائل التعليمية تساعد في تحسين النطق والكلام لدى المعاقين سمعيا كما تساعدهم على تحسين فرص تعليمهم والمهنية.

3-1- تعريف الوسائل التعليمية:

هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة[1].

- **ويمكن أن تعرف أيضا على أنها:** مجموعة الهيئات المختلفة أو التقنيات الحديثة لنقل المعلومات التي يمكن أن تتوافق مع النصوص المكتوبة لشرحها أو توضيحها أو لتزيد من فهمها أو الأشياء المرئية مثل مقاطع الفيديو والفلاش والصور والرسومات المتحركة ونحوها أو الأشياء المسموعة، ويمكن أن تجمع أو أن تسمح بعملية الدمج ما بين الأشياء المرئية والمسموعة وتحقق نوعا من التحاور[2].

- **ويمكن تعريفها بأنها:**تلك الوسيلة التي يستخدمها لتحسين الأداء وترفع من فاعليته وتعمق من درجة إفادة التلاميذ منه بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة للدرس وعادة تطلق كلمة وسيلة تعليمية على المواد التي تساعد المدرس في تدريسه منها الأقلام المسجل عليها المادة التعليمية، النماذج، الصور والعينات[3].

- **وهي أيضا**: مجموعة من التقنيات الحديثة لنقل المعلومات التي يمكن أن تتوافق مع النصوص المكتوبة لشرحها أو توضيحها أو لتزيد من فهمها، أو الأشياء المرئية مثل مقاطع الفيديو والفلاش والصور والرسومات المتحركة وغير المتحركة ونحوها أو الأشياء المسموعة، ويمكن أن تجمع أو أن تسمع بعملية الدمج ما بين الأشياء المرئية والمسموعة

---

[1] حمزة، الجبالي. الوسائل التعليمية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. 2006. ص 7- 8.

[2] عبد العزيز الفليج، خالد. داود المجالي، محمد، أحمد الدوحان، منصور، إبراهيم صلاح، موسى. الوسائط المتعددة للمكتبية الوطنية. عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع. 2009. ص 2.

[3] ضياء، عبد الله أحمد. مدى توفر الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة ومعوقات استخدامها، مجلة ديالي. ع 23، 2006.

والنصوص المكتوبة وتحقق نوعا من التحاور (interactivity) بين المتعلم والحاسوب[1].

3-2- أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مكتبات لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية):

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي formaleducation كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، ويباشر الفرد فيها التعلم على مسؤوليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة وتسمى بالتعليم الغير رسمي بها informaleducation، وبالمثل فإن الوسائل بأنواعها المختلفة وأساليب الاستعانة بما تعتبر لازمة لنجاح جميع عمليات الاتصال التي تتم عن طريق المواجهة face to face communication كما يحدث في المحاضرات والندوات والمقابلات أو التي تتخذ طريقها من خلال وسائل الاتصال الجماهيري كالإذاعة والتلفاز والسينما ولا صحافة ولا تعاني إذا قلنا أن معاينة مشكلات التنمية البشرية والاجتماعية لا يمكن أن تحدث إلا من خلال الاستعانة بوسائل الاتصال المناسبة، التقليدية منها والحديثة، ويمكن أن توضح أهمية الوسائل التعليمية في المجالات التعليمية الرئيسية الآتية.

- أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم والتعلم:

من الشروط التي تساعد على التعلم هو أن يشعر الطفل بأهميته لإشباع هذه الحاجة وقد يستلزم ذلك استثارة اهتمامه بالموضوعات التي يتعلمها ويمكن للوسائل

[1] عبد العزيز الفليج، خالد، داود المجالي، محمد، أحمد الدوحان، منصور، إبراهيم ملاح، موسى. المرجع السابق. ص 2.

التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم فلاشك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه فالطالب الذي يخرج في رحلة إلى شاطئ البحر قد يجد في اللعب والسياحة ما يشبع حاجة في نفسه، بينما يهتم آخر بجمع الأصداف والقواقع وإثارة كثير من الأسئلة حولها ودراستها، وبالمثل فإن مشاهدة الفيلم تستثير اهتمام الطالب نحو موضوعات الدراسة وتفتح له آفاقا جديدة من المعرفة.

وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعيين أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

وأفضل التعلم ما يتم عندما يصل الطالب إلى مرحلة الاستعداد للتعلم والوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة الطالب فتجعله أكثر استعدادا للتعلم وإقبالا عليه، فالمعروف أن الحصيلة اللغوية للطفل من الصور والأصوات تبدأ مبكرة عن حصيلة من الكلمات والألفاظ، فالطفل يستطيع أن يميز بين صورة القط والكلب والحصان وغيرها مبكرا، فإذا استعان المدرس بالصور والتسجيلات الصوتية والعينات وذوات الأشياء، أمكن لأن يعمل على زيادة الخبرات المرئية والمسموعة للطالب[1].

يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة للطالب فتتيح الفرصة له للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتحكيم فتصبح المدرسة بذلك حقلا لنمو الطالب في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي تميزها، وبذلك تشترك جميع حواس الطالب في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ التعلم وتساعد الوسائل التعليمية على تكوين

[1] الحيلة، محمد محمود. تصميم وانتاج الوسائل التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2002. ص 57-58.

علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه الطالب وذلك عندما تشترك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة وربطها بخبراته السابقة فيصبح لهذه العلاقات معنى خاصا ويترتب على تحقيق هذه الخطوة أن يصبح التعلم باقي الأثر.

ولعل من أهم استخدام الوسائل التعليمية أن تتحاشى الوقوع في اللفظية وهي أن يستعمل المدرس أو المتخاطب ألفاظا ليست لها عند المتعلم أو المستمع الدلالة نفسها التي لها عند قائلها ولا يحاول توضيح هذه المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية لها في الأذهان، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق والتقارب بين معاني هذه الألفاظ في ذهن المدرس مثلا ومعناها في ذهن الطالب وفي ذهن المدرس مثلا حتى يتم التفاهم بينهما ولقد أغرقنا في اللفظية في تعليمنا حتى أصبح هدف التعليم عند الكثير من الطلبة والمدرسين هو مجرد الحفظ فبعدنا بذلك عن كثير من أهداف التربية، يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين وبناء المفاهيم السليمة، ولو تتبعنا خطوات بناء الطالب لهذه المفاهيم حتى يصل إلى التعميمات لأدركنا أهمية توفير الوسائل التعليمية لتحقيق ذلك[1].

إن للوسائل التعليمية أهمية خاصة في تدريس العلوم المختلفة والعلوم الإنسانية عامة ولا يمكن التغاضي عنها، إذ تنبثق من الفوائد الناتجة عنها والآثار القيمة التي تخلفها الأفكار والمعلومات في عقول الطلبة الدارسين منهم والمتدربين، وإدامتها وجلاء معانيها في أذهانهم.

ومن الأمور التي تدل على أهميتها:

[1] حمزة، الجبالي. المرجع السابق. ص 11.

- أنها تهيئ خبرات متنوعة ومحسوسة للطلبة.
- تعمل على إثارة هوايات الطلبة وتجديد نشاطاتهم ومشاركتهم.
- تساعد على التذكر وسرعة التعلم والتدريب وتثبيته.
- تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- تهيئ وتوفر فرص التعلم الذاتي للفرد.
- رفع إنتاجية المؤسسة التعليمية أو التدريبية كما ونوعا.
- إنها نافعة في المراحل الدراسية كافة[1].
- أنها تمكن من عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة.
- تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل كبير مع المادة التعليمية وعلى إمكانية العمل الجماعي[2].

قد يبدو للبعض أن استخدام الوسائل التعليمية كأداة لتسهيل التواصل أو التفاهم بين المعلم والمتعلمين تحديدا في العصر الحديث، أو مع نشأة المدرسة الحديثة، إلا أن الإنسان منذ العصور الأولى كان يستخدم وسائل خاصة ليعلم الآخرين، أو ليوصل أفكاره إليهم، وإذا كانت الوسائل التعليمية كأداة مهمة في عملية التواصل البشري عامة، فإنها الأخرى تكون أداة رئيسية في تحقيق التواصل بين المعلم وطلابه أثناء العملية التعليمية بصورة خاصة، ويمكن أن تلخص أهميتها في الجوانب التالية:

---

[1] خليفة، شعبان عبد العزيز. العابدي، محمد عوض. المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات، [د.م]. [د.ت].

[2] حسن، أرشد وسام، تكنولوجيا التعليم، (الوسائل تعليمية). جامعة القادسية. 1987، ص 6-7.

بناء المفاهيم: القرآن الكريم لم ينزل مرة واحدة كالكتب السماوية الأخرى، وإنما نزل متدرجا من أجل فهمه وتطبيقه، ولأجل تعليمه وتثبيته في النفوس، والوسائل التعليمية المحسوسة وشبه المحسوسة توفر للمتعلم مواقفا تعليمية، يستطيع بها اكتساب الخبرات المتنوعة، وفي اثناء التعلم يتفاعل المتعلم مع المضمون وصفاته من خلال عملية حسية، ويربط بين تلك الخواص والصفات الحسية، واللفظ أو الألفاظ التي تدل عليه.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الألفاظ القرآنية تكون مجرد كلمات لا معنى لها لدى الصغار في بداية مراحل حفظهم للقرآن الكريم، فلفظ مثل (الغيث) قد لا يعني شيئا لهم، وربما أطلقوا عليه (ماء) أو (ماء ينزل من السماء)، ولكنهم عندما يشاهدون هذا الماء بأعينهم، ويسمعون صوت قطراته، ويبللون به أصابعهم ثم يسمعون لفظ (الغيث)، فإن اللفظ يرتبط بما وصل إلى عقولهم من صفات عبر الحواس المختلفة، ولذا يقال أن المفهوم إنما يتكون من اسم مجرد ومضمون محسوس يدل عليه ويوضحه[1].

3-3- أسباب استخدام الوسائل التعليمية في المكتبات المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية)

إن من أسباب استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم الآتي:

- انفجار المعلومات.
- زيادة عدد المتعلمين.
- عدم تجانس المتعلمين.
- الارتقاء بجودة التدريس.

[1] حمزة، الجبالي. المرجع السابق. ص 81.

- تساعد على التعليم الذاتي.
- الارتقاء المهني بالمتعلمين.

- الانفجار المعرفي: نظرا لأن المعرفة العلمية نسبية وغير مطلقة، فإنها قابلة للتغيير والتعديل، الأمر الذي يؤدي إلى إضافة الجديد منها بصورة مستمرة، ومن ثم تؤدي تلك الإضافة إلى تراكمية البناء المعرفي للعلم، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة تسارع عجلة الحضارة وإذا كان عصرنا الحالي قد شهد زيادة معدلات التراكم المعرفي في بناء العمل، لدرجة وصلت إلى حد الانفجار المعرفي، فإن هناك العديد من العوامل التي دعت لذلك، أهمها: تأصل الطريقة العلمية في البحث، وتقدم وسائل النشر والإعلام، وسهولة الاتصال بين العلماء والباحثين.

ولما كان على مناهج التعليم ضرورة اللحاق بركب التقدم العلمي، وتقديم أكبر قدر من المعارف والمعلومات إلى المتعلم خلال سنوات دراسته، وبأقل جهد، طلا بعده تفعيل دور الوسائل التعليمية وزيادة الاعتماد عليها في حل تلك المشكلة.

- الانفجار السكاني: يبدو أن العصر الحالي هو عصر الانفجارات في جوانب أخرى غير المعرفة والعلم ومن هذه الجوانب زيادة عدد السكان خصوصا في البلدان النامية، حيث تتزايد معدلات السكان فيها إلى حد جعل من الصعب على حكومات تلك الدول توفير العديد من الخدمات ومنها خدمة التعليم بالمستوى المطلوب، وذلك في ظل ارتفاع مستوى الوعي بالتعليم ورغبة الأفراد وإقبالهم عليه وهذا كان لابد من حل المشكلة وجاء هذا الحل في وسائل وتقنيات التعليم التي أسهمت في تقليص تلك المشكلة من خلال توافر بعض الوسائل التي تمكن من تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في وقت واحد بشكل نظامي أو غير نظامي[1].

[1] الحيلة، محمد محمود. المرجع السابق. ص 62-63.

- **تقدم نظريات التعلم:** أدى تطور البحث في مجال علم النفس التربوي إلى ظهور العديد من النظريات التي تبحث في سيكولوجية التعلم من حيث كيفية حدوث التعلم وشروطه والعوامل المؤثرة فيه والعمليات المعرفية والعقلية المتحكمة فيه والدوافع الفطرية المكتسبة ومدى تأثيرها على التعلم، وكذلك سيكولوجية المتعلم ذاته وخصائصه النفسية التي قد تؤثر على ناتج التعلم وأنماط التدريس وأنماط التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل بيئة الصف الدراسي ومشكلات التعلم وصعوباته وغير ذلك من الأسس النفسية لعمليتي التعليم والتعلم.

ومن أهم نظريات علم النفس التعلم: نظرية "الإشتراط البسيط" لبافلوف والتي تفسر عملية التعلم بأنها ارتباط بين مثير واستجابة وقد قامت تلك النظرية على عمليات أساسية في السلوك الشرطي مثل: الكف والانطفاء، والاسترجاع التلقائي والتعميم، والتمييز[1]، و"نظرية المحاولة والخطأ "لثورتديك" التي تفسر عملية التعليم بأنها عملية انتقاء وربط بين المثيرات والاستجابات من خلال تعزيز وتقوية تدريجية للرابطة بين المثير والاستجابة وقد اعتمدت هذه النظرية على عدة قوانين لتفسير التعلم منها: "قانون التدريب وقانون التكرار وقانون الأثر والنظرية الإشتراط الإجرائي "لسكنر" التي ركزت في تفسير التعلم على الاستجابات الإجرائية الصادرة عن الفرد أكبر من تركيزها على الارتباط المثير والاستجابة وقد أوضحت هذه النظرية أهمية التعزيز الإيجابي في تدعيم الاستجابات المرغوبة، ومن ثم التعلم في حين أوضحت أن التعزيز السلبي والعقاب أسلوب ضعيف في تدعيم الاستجابات المرغوبة الصادرة عن المتعلم.

ومن النظريات الأخرى نظرية الاقتران "لجاثري" التي تفسر التعلم على أنه اقتران يحدث بين المثير والاستجابة، فإذا تم وضع المتعلم أمام المثير نفسه فإنه

[1] الحيلة، محمد محمود. المرجع السابق. ص 64.

يكـرر الاسـتجابة نفسـها وقـد قـدمت هـذه النظريـة ثـلاث طـرق لتعـديل وتغييـر العـادات السـلوكية هـي: طريقـة العتبـة، وطريقـة المثيـرات غيـر المتكافئـة، وطريقـة التعـب ونظريـة الجشـطالت التـي ظهـرت علـى يـد "فرتهيمـر" و"كومكـا" و"كـوهلر" وتفسـر الـتعلم بالاستبصـار القـائم علـى الفهـم وإدراك العلاقـات، فـالتعلم وفقـا لهـذه النظريـة هـو عمليـة إعـادة تنظـيم للمجـال الإدراكـي الـذي يوجـد فيـه الكـائن الحـي، وقـد قامـت النظريـة علـى قـوانين أهمهـا: قـانون الامـتلاء، وقـانون القـرب، وقـانون الغلـق ونظريـة المجـال المعرفـي لـ "لكيـرت ليفـين" التـي فسـرت الـتعلم بأنـه عمليـة ديناميكيـة تـتم مـن خـلال التفاعـل المسـتمر بـين المـتعلم والموقـف التعليمـي بمؤثراتـه المختلفـة وتـرى هـذه النظريـة أن الـتعلم هـو عمليـة تغييـر تحـدث لـدى المـتعلم فـي أربعـة جوانـب هـي: البيئـة المعرفيـة، والدافعيـة، والانتمـاء للجماعـة وأخيـرا القـدرة علـى ضـبط النشـاط الإداري والمهـارات الفعليـة، وقـد حـددت هـذه النظريـة عوامـل تغييـر البنيـة المعرفيـة فـي ثـلاث عوامـل هـي: التمـايز الإدراكـي والتعمـيم المعرفـي، وإعادة بناء مناطق الحيز الحيوي[1].

ولقد توصـلت كـل هـذه النظريـات إلـى أسـاليب وطـرق تعلـيم وتعلـم جديـدة، هـي فـي حـد ذاتهـا نتاجـا لتكنولوجيـا التعلـيم، وتعتمـد فـي تنفيـذها علـى اسـتخدام الوسـائل التعليميـة، ومـن أمثلـة ذلـك نظريـة الاشـتراط الإجرائـي "لسـكنر" التـي كانـت الأصـل فـي ظهـور أسـلوب التعلـيم المبـرمج، ومـا ارتـبط بـه مـن ظهـور مـا يعـرف بـالآلات التعليمية قديما والحاسوب حديثا.

حيـث أنهـا حـددت مجموعـة مـن الأسـس النفسـية لعمليتـي التعلـيم والـتعلم مثـل: الإدراك، الدافعيـة والنشـاط العقلـي الإيجـابي للمـتعلم، والتغذيـة الراجحـة، والاسـتعداد والتنظـيم ووضـوح المعنـى والتكـرار، والتـدرج مـن المحسـوس إلـى المجـرد وربـط الـتعلم

[1] الحبلة، محمد محمود، المرجع السابق، ص 65.

بالحياة العلمية، وغير ذلك من أسس ومبادئ التعلم التي تؤدي الوسائل التعليمية دورا مهما في تحقيق كل منها، ويكفي مثال واحد على ذلك نستقيه من نظرية "بياجيه" للنمو العقلي[1].

حيث ترى أن الأطفال في مراحل نموهم العقلي الأول لا يستطيعون التعامل مع المعاني والأفكار المجردة، واستيعابها، الأمر الذي يحتم على المعلم الاعتماد على الوسائل التعليمية التي تنقل هذه المعاني وتلك الأفكار من صورتها المجردة إلى صورتها المحسوسة، ليسهل على هؤلاء الأطفال استيعابها.

- الأخذ بنظرية الاتصال في التعليم والتعلم: كان ظهور نظرية الاتصال والأخذ بها في عمليتي التعليم والتعلم مبررا قويا لضرورة الاعتماد على الوسائل التعليمية كجزء أساسي وعنصر مهم في منظمة الاتصال التعليمي.

- تطور المنهاج وعناصره: تطور مفهوم المنهاج من مجرد معرفة المعرفة والمعلومات التي يتلقاها المتعلم داخل جدران حجرة الدراسة، إلى الخبرات المتنوعة الهادفة التي يتلقاها المتعلم داخل وخارج المؤسسات التعليمية حيث أدى هذا التطور إلى تقييم النظرة لمكونات وعناصر المنهاج، الأمر الذي أدى إلى إعادة هيكلة وتنظيم تلك العناصر، ومن ثم أصبحت الوسائل التعليمية تمثل مكونا أساسيا في منظومة المنهاج.

- عدم تجانس المتعلمين: من مشكلات التعليم التي تعاني منها الدول النامية ارتفاع الكثافة الطلابية داخل حجرات الدراسة، الأمر الذي يترتب عليه مشكلة أخرى هي: عدم تجانس المتعلمين بمعنى وجود الفروق الفردية بين هؤلاء المتعلمين وهذا يجعل من الصعب على المعلم مخاطبة كل متعلم وفرد منهم

[1] الحبلة، محمد محمود، المرجع السابق، ص 66.

بالأسلوب الذي يناسبه، وهنا يبرز دور الوسائل التعليمية التي تؤدي إلى نوع من تعدد وتنويع مثيرات التعليم، مما يقلل من فجوة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- تطور تعليم الفئات الخاصة: يزداد عدم التجانس بين المتعلمين بزيادة الفروق العقلية أو البدنية بينهم، لذا كان لابد من تخصيص نظام لتعليم فئات المتعلمين من ذوي القدرات العقلية الخارقة وكذلك الذين هم من ذوي الإعاقات العقلية والبدنية، الأمر الذي حتم الاعتماد على الوسائل التعليمية، حيث يعتمد تعليم هؤلاء المعاقين على الخبرات الحسية التي تعوض لديهم الحاسة المفقودة، فالوسائل السمعية واللمسية تعوض غياب البصر لدى المكفوفين والوسائل البصرية تعوض السمع لدى الصم وضعاف السمع.

- نقص عدد المعلمين الأكفاء: تعاني بعض أنظمة التعليم من نقص حاد في معلمي بعض التخصصات الدراسية، الأمر الذي يمثل مشكلة لتلك الأنظمة وهنا كان لابد من اعتماد تلك الأنظمة على بعض الوسائل لتعليم مجموعة من المتعلمين في وقت واحد[1].

- الرغبة في تجويد التدريس: أدت رغبة المختصين في تجويد التدريس، وإضفاء التشويق والإثارة على عمليتي التعليم والتعلم إلى ضرورة الاعتماد على الوسائل التعليمية المتعددة والمتنوعة للخروج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل لدى المتعلم.

ولعل أيضا من أسباب استخدام الوسائل التعليمية نجد:

- أنها تساعد على استقلالية الطالب وتنتج له عدة خيارات من أجل تحقيق أهدافه.

---

[1] الحبلة، محمد محمود. المرجع السابق. ص 66- 67.

- تساعد الطالب على بناء المعرفة عند إيجادها، وتعلمه طرق البحث الدقيق والسريع على شبكة الانترنت.

- تعمل على الاستجابة لكافة متطلبات الجمهور، كما وتؤمن المهام، والانضباط، والأهداف، مع التعرف على طريقة التواصل من خلال الطرق التي يحتاجها الطالب للنجاح.

- تساعد على فهم وجهات النظر الأخرى، وذلك عند المناقشة أو التعليق داخل الصف.

- التفريق بين حاجات الطلاب، فمن الممكن أن يقوم الطلاب بالكتابة أو استخدام الفنون، أو الموسيقى، أو التعليم المرئي، أو الصور والألوان في عملية التعلم.

- حاجة الطلاب لاستخدام أجهزة الحاسوب والانترنت، والأجهزة الرقمية التي تساعدهم على توفير عملية التعلم، وهذا ما يتوقون له.

- استخدام الطالب للأشرطة التعليمية، فمن الممكن أن يعيد الطالب مشاهدة الشريط أو أن يوقفه، وهي من تكنولوجيا التعليم ذات الوتيرة الخاصة[1].

3-4- معايير اختيار الوسائل التعليمية في المكتبات المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية):

- تأكيد اختيار الوسائل وفق أسلوب النظم، أي أن تكون الوسائل التعليمية اختيارا وإنتاجا وتشغيلا واستخداما ضمن نظام تعليمي متكامل.

قواعد قبل استخدام الوسيلة:

أ- تحديد الوسيلة المناسبة.

[1] سنجق، مريم. استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. [د.م]: 2018. ص 62.

ب- التأكد من توافرها.

ج- التأكد من إمكانية الحصول عليها.

د- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة.

هـ- تهيئة مكان عرض الوسيلة.

و- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

ي- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها[1].

- ✓ أن تكون سهلة الاستخدام.
- ✓ سهولة تداولها وحفظها.
- ✓ رخص سعرها وتناسبها مع الميزانية.
- ✓ ومن الناحية الفنية يجب أن تكون واضحة:
- ✓ الدقة في تسجيل الصوت ومدى نقائه.
- ✓ مدى ضبط الصورة.
- ✓ مدى تناسب الألوان[2].
- ✓ أن تكون الوسيلة في مستوى نضج التلاميذ.
- ✓ عدم ازدحام الدرس الواحد بالعديد من الوسائل.
- ✓ أن تكون للوسيلة وظيفة أساسية وذات صلة وثيقة بالدرس.
- ✓ أن تتوافق الوسيلة مع الهدف المراد تحقيقه.

---

[1] حمزة، الجبالي. المرجع السابق. ص 17.

[2] عبد العزيز خليفة، شعبان. المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2002. ص 50-51.

✓ أن تكون الوسيلة شاملة للموضوع وأن تكون صحيحة من الناحية العلمية[1].

3-5- الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

3-5-1- الوسائل التعليمية السمعية:

أ- **التسجيلات الصوتية:** التسجيلات الصوتية هي عملية حفظ الأصوات بطرق مختلفة واستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك، كتسجيل أصوات الطيور والحيوانات والموسيقى والإنسان وأي صوت مهما كان مصدره، كما أن التسجيلات الصوتية التي تتضمن شرحا وافيا للحقائق العلمية، وأيضا التي يشرح فيها المعلم الإجراءات التي يجب أن يتبعها التلميذ العلاقات أو إجراءات الأمان التي يجب أن يراعيها، وقد أثبتت فعالية في إدراك التلميذ العلاقات وساعدته على تنمية القدرات الابتكارية.

ومن أمثلة التسجيلات الصوتية المستخدمة:

✓ تسجيل القصص العلمية المقررة في المنهج والبرامج الإذاعية العلمية.

✓ حفظ بعض الحقائق والرموز العلمية مثل جدول الدوري الطويل بالموسيقى.

✓ تسجيل أكبر عدد من المؤثرات الصوتية مثل أصوات الحيوانات والطيور...الخ[2].

ومن خصائصها: سهولة الاستعمال بحيث يمكن لأي طالب استخدامه.

---

[1] ضياء، عبد الله أحمد. مدى توافر الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة ومعوقات استخدامها. المرجع السابق. ص 307-308.

[2] محمد الباز، مروة. طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة دكتوراه: قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة بور سعيد، مصر. [د.ت]. ص 115-116.

- ✓ يمكن إعادة المعلومات التي تسمع مرة ثانية بسهولة ويسر.
- ✓ يمكن تسجيل أصوات التلميذ في الحصة وبيان الأخطاء فيها.
- ✓ المسجل يساعد على التعلم الذاتي واكتشاف أخطاء التعلم.
- ✓ معالجة عيوب النطق والكلام عند بعض الطلبة.

ب- البرامج الإذاعية التعليمية: البرامج الإذاعية تعد من أنسب الوسائل التعليمية السمعية لذوي الاحتياجات عند الاتصال الجماهيري حيث لها مزايا كثيرة أهمها:

- ✓ قلة تكاليف إنتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة.
- ✓ تترك أثر انفعاليا خاصة مع استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
- ✓ توصيل المعلومات والمهارات والأفكار والآراء إلى التلاميذ وهم في صفوهم.

ج- الكتب الناطقة: هي عبارة عن تسجيل نص الكتاب على الأشرطة الصوتية أو الأسطوانات ويمثل إحدى المواد التعليمية التي تساعد ذوي الاحتياجات على تحصيل المعارف المختلفة، وتفيد هذه الطريقة في نقل المعارف للتلاميذ، ولقد ظهرت أجهزة تسجيل صوتي ذات سرعات متعددة، وظهر ما يسمى بجهاز التخاطب المضغوط، حيث يمكن إنتاجا لتسجيلات الصوتية المختلفة والمستخدمة مع هذا الجهاز بثلاث طرق هي[1]:

- ✓ التحدث بسرعة أثناء التسجيل.
- ✓ زيادة معدل سرعة العرض أثناء الاستماع.

ومن خصائصها:

[1] محمد الباز، مروة. المرجع السابق. ص 117-118.

- ✓ سرعة نقل المادة العلمية.
- ✓ تتيح سماعها من قبل المعلم قبل تقديمها إلى الطلاب.
- ✓ تكرار السماع والتوقف عنه في أي وقت.
- ✓ يفضل استخدام النظام الرقمي في التسجيل لأنه يتيح درجة عالية للصوت ويعطي عمر أطول لمادة المسجلة.

د- المسلسلات الإذاعية التعليمية: أسلوب من الأساليب التعليمية وهو مسرحة المناهج وتحويلها إلى قالب درامي ومن أهم مميزاتها:

- ✓ عرض المادة العلمية بطريقة تثير الانتباه وتجذب التلاميذ.
- ✓ تقدم المادة العلمية في صورة قالب درامي قريب من الواقع الخيالي للطلاب[1].

3-5-2- الوسائل التعليمية اللمسية:

- **العداد الحسابي**: أن العداد الحسابي تم تطويره ليساعد ذوي الاحتياجات لإجراء العمليات الحسابية من جمع وطرح وضرب وقسمة للأعداد الصحيحة والكسور.

- **النماذج والمجسمات التعليمية:** تعد النماذج من الوسائل التعليمية التي تحقق محاكاة الواقع العلمي ومعالجته ويقصد بها الأشكال المصنوعة التي تتميز بأبعاد ثلاثية لمحاكاة الواقع أو شيء ما، أو إعادة تشكيل الواقع أو الشيء الأصلي، أو تعديله، أو إعادة ترتيبه أو اختصاره باستبعاد بعض عناصره و المجسمات التعليمية تقع في واحدة من المجموعات الخمس الآتية: النماذج التعليمية، الأشياء المبسطة، العينات، الكرات الأرضية والسماوية، منضدة الرمل،

[1] محمد الباز، مروة. المرجع السابق. ص 119.

وهذا المجموعة من الوسائل تعرف بالأشياء الحقيقية المعدلة من بينها النماذج التعليمية التي يتم فيها تغير أو تعديل أو ترتيب بعض الأجزاء الطبيعية أو التحكم في الحجم حتى يصبح في صورة يسهل الاستعانة بها في التدريس.

إن فلسفة استخدام النماذج التعليمية للأسوياء بصفة عامة ولذوي الاحتياجات بصفة خاصة تقوم على الأهداف التربوية التي تصمم من أجل تحقيقها وتتمثل فيما يلي:

- ✓ معالجة مشكلة صعوبات الحجم، من خلال تصغير المجسم أو تكبيره.
- ✓ معالجة مشكلة البعد الزماني والمكاني.
- ✓ إتاحة الفرصة للدارسين لإطلاع على تفاصيل الإجراء الداخلية للأجسام.
- ✓ تبسيط الأصل بحذف المعقد وفقا لقدرات المستقبلين والهدف من النموذج.

ج- العينات: العينة هي جزء من الواقع، وتعد إحدى الوسائل التعليمية التي تؤخذ من البيئة دون إجراء أي تعديل أو تغيير عليها، حيث تساعد طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على دراسة الموضوعات الغير متوفرة في المجتمع أو في وقت دراستها كالفكاهة والطيور والزواحف...الخ[1].

وتتميز العينات بأنها:

- ✓ تخاطب حاسة اللمس.
- ✓ يشترك الطلاب في جميع العينات.
- ✓ تمثل جزء من الواقع.
- ✓ تمثل خصائص وصفات النوع أو المجموعة التي جاءت منها.
- ✓ دراسة الموضوعات الغير متوفرة في الزمان والمكان.

[1] حمزة، الجبالي. المرجع السابق. ص 32.

د - الرسومات البارزة: تعد الرسومات البارزة من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تمد ذوي الاحتياجات بالعديد من الخبرات استخدام حاسة اللمس، حيث استخدام تلك الرسوم البارزة يتيح لذوي الاحتياجات اكتساب العديد من الحقائق والمفاهيم من خلال لمس تلك الرسوم البارزة وتفحصها بعناية، وتعد الرسومات البارزة أكثر الوسائل انتشارا في مدارس ذوي الاحتياجات وذلك لسهولة انتاجها وتوضيح المفاهيم الغامضة في جميع المقررات الدراسية.

هـ - الصور اللمسية: بدأ استخدام هذه الصورة لفوائدها التعليمية حيث يمكن من خلالها تفسير العلاقات بين الأشياء والأحداث بفاعلية، ويمكن أن تنقل في كثير من الأحيان معلومات بدقة أكبر من الوصف اللفظي، والصورة اللمسية عبارة عن سطح بارز يوضح معالم الأشياء في الطبيعة ومكتوب عليها مكونات الصورة اللمسية، وتكون بمثابة رسوم توضيحية بارزة، ويتم إنتاجا لكتب المصاحبة بالصور اللمسية من خلال لصق الصورة اللمسية بجوار المادة العلمية المكتوبة[1].

و - الخرائط والكرات الأرضية: تعد الخرائط البارزة من الوسائل التعليمية اللمسية الهامة بالنسبة لذوي الاحتياجات لإدراك الموضوعات المتعلقة ببيئته الاجتماعية، بمكوناتها الطبيعية، فهي تجسيد المظاهر المختلفة بصورة مبسطة وصحيحة.

وهناك عدد من المعايير يجب مراعاتها عند اختيار واستخدام الخرائط منها:

- ✓ الملائمة: يجب أن تكون الخارطة مناسبة للغرض والمرحلة التي تستخدم فيها.

[1] حمزة، الجبالي. المرجع السابق. ص 33-34.

- ✓ الإتزان: أن تكون غير مكتظة بالمعلومات والتفاصيل والرموز الصعبة.
- ✓ المتانة: لابد من الاختيار الجيد للمادة المستخدمة في إنتاج الخرائط البارزة لذوي الاحتياجات.
- ✓ مراعاة مكان العرض حيث يكون هناك تناسب بين حجم الخريطة وعدد الدارسين وأماكن جلوسهم.

- **اللوحات التعليمية:** قبل الحديث عن موضوع السبورات واللوحات لابد ما أن نفرق بين لفظي (السبورة واللوحة)، أن السبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه كالسبورة الطباشيرية أما لفظ اللوحة فهو يطلق على كل سطح يعلق عليه كلوحة الجيوب فالمعلم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة، بينما هناك أسطح تستطيع تسميتها سبورة.

فهي عبارة عن لوح مستوي ذي مساحة مناسبة يستخدم لتوضيح بعض الحقائق والأفكار وعرض موضوع الدرس وتستخدم كذلك كثير من الوسائل التعليمية وإشراك التلاميذ فيها. وتبرز أهميتها في إمكانية الحصول عليها بأشكال مختلفة وبأسعار زهيدة نسبيا[1].

- ✓ تستخدم في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات واللوحات...الخ.
- ✓ الاستفادة منها في جميع الموضوعات والمراحل الدراسية المختلفة.

ومن خصائصها:

- ✓ أنها أداة مرنة لها حدود بالنسبة لمختلف مواد الدراسة ومراحل التعليم ونوعياتها.
- ✓ يمكن لها عرض المادة على عدد كبير من الدارسين في وقت واحد.

[1] محمد الباز، مروة. المرجع السابق. ص 120.

✓لا تحتاج إلى تجهيز أو تحضير مسبق[1].

3-5-3- الوسائل التعليمية السمعية البصرية:

- التلفزيون التعليمي: يعد التلفزيون التعليمي من الوسائل التقنية الحديثة التي وظفت لأغراض التربية والتعليم، ويتميز الأسلوب التعليمي التلفزيوني بجمع بين عدد من الحواس التي تشكل أداوت لإدخال الأداة التعليمية كحاسة البصر التي يعتمد عليها الطفل الأصم اعتمادا كبيرا وبقية حاسة السمع بالنسبة لضعيف السمع، وقد نشرت المجالات المتخصصة لمجلة الأطفال غير العاديين وعليه هناك يجب مراعاتها عند استخدام التلفزيون كأداة تعليمية:

✓يجب أن يعي أخصائي تكنولوجيا التعليم أهداف ومضمون البرنامج المقدم كمادة علمية وصل هذا البرنامج ملائم ومناسب لحاجات وميول ورغبات طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا ؟

✓يصمم أخصائي تكنولوجيا التعليم المواقف التعليمية بتوظيف التلفزيون التعليمي في الدرس.

✓تهيئة التلاميذ لعرض البرنامج وتحريك دافعيتهم لمشاهدة البرنامج وتوضيح ما يشاهدونه.

✓اختيار البرامج التي تحقق أهدافا تربوية بالإضافة إلى شرح وتبسيط الدرس[2].

- البرنامج الكومبيوتري (الحاسب الآلي): الحاسوب آلة في إمكانها أن تستقبل البيانات DATA أو المعلومات INFORMATION المعدة لإدخال بشكل محدد ثم يقوم بعد ذلك بتجهيزها وتشغيلها لنعطي في النهاية نتائج

---

[1]حمزة، الجبالي، المرجع السابق، ص 32.

[2]محمد الباز، مروة. المرجع السابق. ص 121.

التشغيل في صورة محددة، لمعلومات أو إشارات تؤدي إلى التحكم في أي أجهزة، فهو عبارة عن وسيلة تعليمية مساعدة للدرس في الشرح والإلقاء والقيام بالتمارين، والممارسة، والحوار التعليمي وحل المسائل المطلوبة والحصول على التغذية الراجفة أو المرتدة من قبل المتعلمين.

لقد تسارعت وتوالت تطبيقات الحاسوب في تربية وتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وأسهمت الدراسات حول الأجهزة الحاسوبية المساعدة بشكل خاص في توسيع قاعدة البحوث المتعلقة بالحاسوب في ميدان التربية الخاصة، فالأدوات التكنولوجية تقدم فرصا مفيدة للأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم والترويج والاستقلالية والاندماج في الحياة العامة للمجتمع[1].

- **شبكة المعلومات الدولية**: أصبحت شبكة الانترنت مصدرا مهما لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على المعلومات، وقد يرى البعض ان استخدام الانترنت في التعليم يقتصر فقط على المناهج الدراسية التي يغلب على محتواها أساليب العروض التوضيحية وذات الطابع التخيلي، لكن الحقيقة أن هذه الطريقة يمكن تكييفها لكل الأقسام العلمية، ثم أن هذه التقنية التعليمية المستقبلية ستكون مناسبة لبعض الدول النامية التي تفتقر إلى عاملي الكم والكيف في كوادر المعلمين[2].

[1] محمد السرسي، أسماء. السيد الصديق، محمد، عبد الرزاق إبراهيم، محسن درغام. استخدام الكمبيوتر (الحاسب الآلي) داخل بيئة المعاقين سمعيا، مجلة العلوم التربوية، ع 4، ج3، 2016. ص 405.

[2] محمد الباز، مروة. المرجع السابق. ص 122.

3-6-مراحل استخدام الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة:

1.تحديد الرسالة التي سيتم نقلها عبر الوسيلة المنتجة، وتتضمن الرسالة الموضوع أو الفكرة أو المشكلة التي تواجهنا في موقف ما.

2.تحليل خصائص الفئة المستهدفة.

3. عمل المخطط التمهيدي بحيث يتضمن مضمون الرسالة وترتيبها بشكل متسلسل مع أسلوب عرضها على الفئة المستهدفة.

4. الإنتاج الفعلي للوسيلة حسب الخطة المرسومة.

5. تجربة الوسيلة على عينة من المتعلمين للتأكد من فعاليتها قبل اعتمادها واستخدامها[1].

وهناك مراحل أخرى يمكننا ذكرها كالآتي:

1)**مرحلة الإعداد (التحضير):** وتضم هذه المرحلة مجموعة من الإجراءات الهامة ومنها:

الحصول على وسيلة وتجربتها قبل استخدامها في الموقف التعليمي وذلك للتأكد منها:

- مطابقة محتويات الوسيلة لمضمون المحتوى التعليمي المراد دراسته.
- صحة المعلومات الواردة بالوسيلة ودقتها.
- ملائمة الوسيلة لمستويات نضج التلاميذ.

2) مرحلة الاستخدام: وتضم هذه المرحلة مجموعة من الإجراءات الهامة، ومنها:

- عرض الوسيلة التعليمية أمام المتعلمين، وإتاحة المشاركة الإيجابية من جانبهم من خلال قيامهم لبعض الأنشطة أثناء العرض، مثل: تشغيل جهاز عرض الوسيلة.

[1]عليان، ربحي مصطفى. فايز اشتيوه، فوزي. تكنولوجيا التعليم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص 67.

- التأكد من تفاعل الطلاب مع الوسيلة أثناء عرضها.
- التعليق على الوسيلة والإجابة على استفسارات.
- إعداد عرض الوسيلة التعليمية لزيادة استفادة الطلاب من المادة المعروضة[1].

3)**مرحلة التقويم (بعد الانتهاء من استعمال الوسيلة):** لا تنتهي مهمة الوسيلة بمجرد الانتهاء من استعمالها، لأن القيمة الحقيقية لا تظهر إلا عن طريق التطبيق الفعلي، ولا يمكن التخطيط لاستعمال الوسيلة إلا بالتقويم ويكون جانبان:

أ- تقويم الوسيلة: التعرف على مدى فاعليتها في تحقيق أهداف الدرس التي وضعت لأجله.

ب- تقويم إفادة التلاميذ: وتعني مدى ما اكتسبه التلاميذ من معارف ومعلومات ومهارات ومدى الحاجة لاستعمالها[2].

3-7- معوقات استخدام الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية):

- ✓ عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم.
- ✓ عدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد.
- ✓ اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية.
- ✓ ضعف إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بقواعد استخدام الوسائل التعليمية وبالتالي يقلل من استخدام المعلمين لها.

---

[1] بن حسين العرفج، عبد الإله، علي خليل، زياد، الشورى. محمد أحمد، وصفي الخصاونة، منيب. تقنيات التعليم. المكتبة الوطنية، 2012. ص 27- 28.

[2] عبد الله أحمد، ضياء. المرجع السابق، ص 311.

- ✓ اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات عدم جدوى الوسائل التعليمية في تعليمهم.
- ✓ اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسيلة التعليمية يحول دون الإسراع في إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.
- ✓ وجود مشكلات حسية و بدنية لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ ينسى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الأجهزة التكنولوجية.
- ✓ صعوبة استخدام التلاميذ للوسائل التعليمية بسبب قصورهم الإدراكي سواءا أكان هذا الإدراك عقليا أم حسيا.
- ✓ صعوبة نقل بعض الأجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.
- ✓ قد يؤدي إلى انطوائه على نفسه وانعزاله، وبالتالي نقل مستوى دافعيته للعمل والتنافس والإنجاز[1].
- ✓ استغلالها لا يزال هامشيا في العملية التعليمية وليست في صميمها.
- ✓ الصعوبة في القراءة لحذف أجزاء الكلمة المقروءة مثلا: (عبارة: سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطالب (سافر بالطائرة)، قد يقرأها الطالب (سافرت بالطائرة إلى السعودية).
- ✓ إبدال بعض الكلمات بأخرى تحمل بعضا من معناها فمثلا: يمكن أن يقرأ كلمة (العالية) بـ (المرتفعة) أو كلمة (الطلاب) بدلا من (التلاميذ).
- ✓ تكرار بعض الكلمات أكثر من مرة دون مبرر فمثلا: قد يقرأ (غسلت الأم...غسلت الأم الثياب) ثم يكررها (غسلت الأم الثياب).

[1] محمد الباز، مروة. المرجع السابق، ص 130.

- ✓ قلب الأحرف وتبديلها وهي من أهم الشائعة في صعوبات القراءة إذ يقرأها المقاطع بصورة معكوسة وقد يقرأ (درب) بدلا من (برد) وأحيانا يخطأ في ترتيب أحرف الكلمة فقد يقرأ (قتل) بدلا من (لفت).
- ✓ التقليل من أهمية المعلم.
- ✓ عدم تخصيص ساعات إضافية أو مخصصة للوسائل الإيضاحية أن وجدت في مدرسة ما[1].

[1] الحيلة، محمد محمود. المرجع السابق. ص 127.

- خلاصة الفصل:

مما سبق نستنتج أن للوسائل التعليمية دور بارز وفعال في نقل الأفكار والبحث عن المعلومات حيث أنها تساعد في تنمية قدرات المعاقبة بمختلف أنواعهم وذلك وفق معايير وقواعد مختلفة حيث تختلف هذه الوسائل باختلاف أنواعها ولا تخلو هذه الوسائل من مشاكل ، فهناك صعوبات تواجه كل من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية استخدامها وقد تقف عائق أمام احتياجاتهم الثقافية والتعليمية وحتى النفسية.

الفصل الرابع:
واقع استخدام الوسائل التعليمية في مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا بكارية

4-1- إجراءات الدراسة الميدانية:

4-1-1- التعريف بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببكارية:

تقع مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببكارية دائرة ولاية تبسة، تبعد عن مقر الولاية بـ 11 كم شرقا تتربع المدرسة على مساحة إجمالية تقدر بـ 12000 متر مربع يحدها شرقا مركز رعاية السباب بكارية ومن الجهة الجنوبية المستشفى ومن الجهة الغربية طريق تبسة الحويجبات ومن الجهة الشمالية السكنات الاجتماعية.

4-1-2- الإنشاء وتاريخ الافتتاح: أنشئت المدرسة طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 57/89 في 02 ماي 1989، وفتحت أبوابها لاستقبال التلاميذ بتاريخ 21 سبتمبر 1991.

طاقة الاستيعاب: تستطيع المدرسة استيعاب عدد التلاميذ المقدر بـ 120 تلميذ داخلي.

4-1-3- الهيكل التنظيمي لمدرسة المعاقين سمعيا بكارية: (الملحق رقم 03)

- الهياكل: تحتوي المدرسة على الهياكل التالية:

o مبنى الإدارة: مبنى مشكل من أربعة طوابق، الطابق الأول خصص للمخازن والطابق الثاني خصص للإداريين ومكتب المدير والطابق الثالث والرابع تم إعداده مؤخرا كمرقد للإناث.

o مبنى الفرع البيداغوجي: مشكل من ثلاث طوابق، الطابق الأرضي مخصص للأقسام ومكتب الرقابة العامة والطابق الأول مخصص للطور المتوسط وقسم الأولى تنطيق وقاعة الحسي الحركي والطابق الثاني مخصص للمختصين النفسانيين

والمكتبة وقاعة الوسائل البيداغوجية وقاعة الأجهزة السمعية ومكتب رئيس مصلحة التربية والتعليم وقاعة الأرشيف.

- جناح الورشات: طابق واحد أرضي مخصص للورشات به حاليا وقاعة الألعاب وقاعة التلفزة وقاعة الرياضة والمخبر.
- المراقد: مشكلة من طابقين مخصصة كمراقد للذكور بعد أن تم تحويل الإناث للطابق الثالث والرابع لمبنى الإدارة، ويحتوي الطابق الأرضي المغسلة.
- مبنى المطبخ والمطعم: مقسم لقسمين الأول للمطبخ والثاني للإطعام.
- السكنات الوظيفية: ستة منها خمسة مسكونة حاليا على الشكل التالي:
  - المدير.
  - المقتصد.
  - المراقب العام.
  - المختص النفسي الأرطفوني.
  - مربي متخصص رئيسي.
  - قاعة الاستقبال.
- مباني صغيرة: تتمثل في غرفة تغيير الملابس للرياضيين، غرفة الحراس، وغرفة المسخنات المركزية.
- صفة التلاميذ: بالمدرسة صفتين (داخلي ونصف داخلي) فأما صفة الداخلي عددهم 49 تلميذا، وصفة نصف داخلي عددهم 46 تلميذا.

عدد التلاميذ حاليا 95 تلميذا، 62 ذكورا و33 إناث.

4-1-4- جوانب تجهيزات مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية:

4-1-4-1- التجهيزات المدرسية: أخذ الاهتمام الأكبر حيث تم تجهيز الأقسام التحضيرية بالوسائل المعنية السمعية الجماعية وكذلك قسم أولى ابتدائي والثانية ابتدائي، كما تم تجهيز قاعة الأرطفونيا بما يلزمها من أجهزة وأيضا كل المعدات الموجهة للمخبر، كما أنه وفر لكل تلميذ ما يناسب من طاولات وكراسي، وأيضا تجهيز المراقد بما يلزمها من عتاد كما تم تجهيز قاعة الحسي الحركي بما يناسب نشاطها.

4-1-4-2- الجانب الدراسي: فتحت المدرسة أبوباها يوم السبت 21 سبتمبر سنة1991 وكان عدد الأقسام 6 فقط تحتوي على 64 تلميذ (الأولى تنطيق)، سنة 1992 فتح أول قسم للأولى أساسي، سنة 2001 فتحت المدرسة الطور المتوسط سنة 2006 دفعة وجهت للأولى ثانوي، سنة 2013 أول تلميذ يوجه للجامعة.

وفي السنوات الخمس الأخيرة: تم انتقال 50 تلميذا للطور المتوسط و31 تلميذ للطور الثانوي وتلميذا واحدا للطور الجامعي، وللتكوين المهني23 تلميذا.

وزع التلاميذ الموجهين للطور الثانوي إلى الثانويات الخاصة بالتلاميذ المزاولين دراستهم بالمؤسسات التابعة لوزارة التربية الوطنية تذكر بعض الثانويات أهمها مالك بن نبي تبسة، سعدي الصديق تبسة، فاطمة الزهراء تبسة، مخازنية مبروك ونزة، وأيضا ثانويات بئر العاتر الشريعة.

4-1-4-3- جانب التكوين: بدأ التوجيه للتكوين سنة 1996 وكانت اول اتفاقية أبرمت مع مركز التكوين المهني بـ 16 تلميذا اختصاص الدهن وزخرفة الحروف، وفي سنة 1997 اتفاقية بـ 18 تلميذا، وسنة 1999 اتفاقية بـ 09 تلاميذ من سنة 2001 أصبحنا نوجه التلاميذ بشكل مباشر للتكوين مكان إقامة التلميذ ونستدعي كل تلميذ سرح من المدرسة أو سنة لا يمكنه الدراسة لكبر سنه ولم نحرم أي تلميذ وبالأحرى لا نحرم أي أصم من التكوين وحصوله على شهادة مهنية.

4-1-4-5- الجانب الرياضي: انطلقت المدرسة في المشاركات الرياضية مع العاديين سنة 1993 وحازت المدرسة على النتائج التالية:

- **سنة 1993 حازت على الرتبة الثانية وطنيا لرياضة الصم بولاية باتنة.**
- **سنة 1994 حازت على الرتبة الثانية وطنيا لرياضة الصم بولاية أم البواقي.**
- **سنة 2004 حازت على كاس الجمهورية لرياضة الصم بولاية الجزائر العاصمة.**
- **أما المشاركات تمت حسب الآتي:**
- **تشارك المدرسة في كل التظاهرات الرياضية بلديا وولائيا دون استثناء بما فيها الدورات التي تقيمها الهيئات المختلفة منها الشرطة.**
- **تشارك المدرسة في الدورات التي تخص التلاميذ المتمدرسين التابعة لوزارة التربية.**
- **تشارك المدرسة في الدورات التي تنظمها الفدرالية الوطنية للصم أهمها الدورات التي تمت في الولايات: بسكرة، البيض، وهران، مستغانم، ام البواقي، عنابة، قسنطينة، باتنة، معسكر، الجزائر.**

4-1-4-5- الجانب الثقافي: للمدرسة نشاط واسع في هذا المجال حيث كانت أول مؤسسة للصم البكم تعرض الرقصة الفلكلورية كما أنها تعمل على إحياء كل المناسبات الدينية والوطنية.

4-1-4-6- جانب الترفيه والرحلات: اهتمت المدرسة بهذا الجانب المهم لراحة التلاميذ واطلاعهم على مختلف المناطق الأثرية والسياحية في بلادنا.

4-2- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

4-2-1- حدود الدراسة الميدانية:

4-2-1-1- الحدود الجغرافية: وهو الإطار الذي جرت فيه الدراسة الميدانية والذي طبقنا فيه ادوات بحثنا، وقد اجرينا دراستنا في مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية.

4-2-1-2-الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية وتشمل هذه الفئة في دراستنا الأساتذة والتلاميذ في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببكارية.

4-2-1-3-الحدود الزمنية: تشتمل الحدود الزمنية الوقت الذي استغرقته جميع جانب الدراسة بفرعيها النظري والتطبيقي إضافة إلى الفترة التي تم فيها تجميع البيانات من عينة الدراسة.

4-2-2- منهج الدراسة: من خلال دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه المنهج المناسب لهذه الدراسة، فالوصف يكون من خلال جمع الحقائق والبيانات التي تخدم الدراسة ويكون التحليل من خلال التعامل مع النتائج المتحصل عليها من جراء تطبيق الدراسة الميدانية، والمتمثلة أساسا في استمارة الاستبانة والمقابلة والملاحظة التي اعتمدنا عليها لجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج دلالية.

4-2-3- أساليب جمع البيانات: تفرض طبيعة الدراسة استخدام مجموعة من الأدوات الملائمة أهمها:

4-2-3-1- المقابلة: تعد المقابلة من أكثر أنواع الوسائل الفاعلة لجمع البيانات حيث يمكن تعريفها بأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص

آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ومن الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى تعريف ملامح او مشاعر او تصرفات المبحوثين في مواقف معينة[1].

إجراءات المقابلة: تم إجراء المقابلة مع مدير مؤسسة الأطفال المعاقين سمعيا حيث حدثنا عن كيفية سير النظام داخل المؤسسة وماهي الخدمات التي يقدمونها للتلاميذ وماهي الصعوبات التي يواجهونها أثناء عملية تدريسهم حيث طرحنا عليه جملة من الأسئلة تخص دراستنا، ثم وجهنا إلى رئيسة المصلحة عرفتنا على عمال المصلحة البيداغوجية والمتكونة من (المدير والمختص النفسي العيادي، معلم التعليم المتخصص، أستاذ التعليم المتخصص، المربي المتخصص، المختص التربوي، الممرض) ثم ألقينا نظرة شاملة على جميع أقسام المؤسسة.

4-2-3-2- الملاحظة: تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره وتعطي الملاحظة معلومات لا سمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات، والملاحظة عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث[2].

4-2-3-3- الاستبانة: من المعروف في مثل هذه الدراسات الاعتماد على الاستبانة كأداة لتجميع البيانات والمعلومات وهي تعد من أكثر أدوات البحث شيوعا مقارنة بالأدوات

---

[1] عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي، القواعد، المراحل، التطبيقات. عمان: دار وائل للنشر، 1999. ص 55.

[2] غنيم، محمد عثمان. مناهج واساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص 112.

الأخرى، وقد تم بناء الاستمارة بترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها الثلاث عن طريق صياغة أسئلة لتغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراسة.

- **بناء استمارة الاستبيان:**

انطلاقا من الإشكالية السابقة قمنا بإعداد استمارة الاستبيان وذلك لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة وتتكون الاستمارة المعتمدة داخل البحث من ثلاثة محاور رئيسية بمجموع 20 سؤالا وزعت كالآتي:

المحور الأول: المتطلبات المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية).

تضمن 07 اسئلة وهذا المحور سيساعد على معرفة أهم التجهيزات المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين سمعيا).

المحور الثاني: واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين سمعيا).

تضمن 07 أسئلة وهذا المحور سيساعد على توضيح واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتهدف أسئلة المحور الثاني إلى تأكيد أو نفي الفرضية الثانية.

المحور الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) في استخدام الوسائل التعليمية.

ويتضمن 06 أسئلة، ويهدف إلى تبيان أهم الصعوبات التي تواجه فئة ذوي الإعاقة السمعية في المركز.

4-2-4- عينة الدراسة:

يتكون المجتمع الكلي للدراسة من أساتذة مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية والي يقدر بـ 21 أستاذ حيث قمنا بعملية مسح شامل لكافة الأساتذة بالمدرسة حيث تم استهدافهم كونهم المسؤولين على هذه الفئة من ناحية والقائمين عليهم من ناحية أخرى إضافة إلى إجراء مقابلة مع مدير المدرسة والمكتبي.

4-3-نتائج الدراسة الميدانية:

4-3-1-عرض وتحليل البيانات الشخصية

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	08	%38.09
أنثى	13	%61.90
المجموع	21	%100

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن أغلبية أفراد العينة إناث، وهم يمثلون نسبة 61.90% في حين ان النسبة المتبقية متمثلة في 38.09% ذكور ولعله يرجع إلى أن مهنة التدريس تستقطب فئة الإناث أكبر من الذكور.

- **تحليل بيانات المستوى الدراسي**

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
دراسات عليا	05	%23.08
جامعي	10	%47.61
ثانوي	05	%23.80
تكوين مهني	01	%4.76
مستوى آخر	00	%4.76
المجموع	21	%100

الجدول رقم 02: توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن مؤشر المستوى التعليمي يشير إلى أن أغلبية أساتذة مدرسة المعاقين سمعيا حاصلين على شهادات جامعية بنسبة 47.61%

وهذا يعود إلى اهتمام المسؤولين الإداريين بتوظيف اصحاب الشهادات الجامعية في حين نجد نفس النسبة لكل من شهادات الدراسات العليا والمستوى الثانوي التي قدرت بـ 23.80% وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه تليها نسبة 4.76% حيث احتلها حاملي التكوين المهني وهذا راجع ربما إلى قلة الخبرة في هذا المجال المهني.

- **تحليل بيانات الوظيفة**

الوظيفة	التكرار	النسبة%
مختص نفسي تربوي	01	%04.76
معلم مختص	05	%23.80
أستاذ مختص	01	%04.76
مختص نفسي عيادي	01	%04.76
أستاذ تعليم مهني	01	%04.76
أخصائي نفساني	02	%09.52
مربي متخصص رئيسي	05	%23.80
معلمين	05	%23.80
المجموع	21	%100

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) تعدد الوظائف داخل المدرسة أو المؤسسة حيث تحتل رتبة كل من معلم مختص ومربي متخصص رئيسي ومعلمين النسبة الأكبر والتي تقدر 23.80% لتليها فيما بعد رتبة أخصائي نفساني بنسبة 9.52%مختص ثم اقل رتبة مختص نفساني تربوي وأستاذ مختص ومختص نفسي عيادي كل واحد بنسبة 04.76%ويتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الأكبر هي الجديرة بالتعامل مع هذه الفئة وينعكس هذا إيجابيا عليهم في اكتسابهم للمعرفة.

- **تحليل بيانات التخصص**

التخصص	التكرار	النسبة%
إعاقة سمعية	08	%38.09
إعاقة ذهنية	06	%28.57
علم النفس	04	%19.04
إعلام آلي	01	%04.76
فيزياء نظرية	01	%04.76
علوم الطبيعة	01	%04.76
المجموع	21	%100

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن أكبر عدد من عينة المجتمع تتمثل في تخصص إعاقة سمعية بنسبة 38.09% وهي أعلى نسبة في المدرسة وهذا راجع إلى طبيعة احتياجات هذه الفئة لأصحاب التخصص لأنهم الفئة الأحق بهذا العمل والأجدر وهذا عامل إيجابي في صالح مكتبة أو مدرسة المعاقين سمعيا لأن وجود مدرسة بإمكانيات بشرية هائلة وفي المقابل فقدانها لأهل الاختصاص لا يغير شيء، أما النسب الأخرى تتدرج على النحو التالي: 28.57 تخصص إعاقة ذهنية، نسبة 19.04% تخصص علم النفس، نسبة 4.76% تخصص إعلام آلي، فيزياء نظرية، علوم الطبيعة.

4-3-2-تحليل بيانات المحور الأول: المتطلبات المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية)

س 01- هل تعتمد المكتبة طرق محددة في الإعلام عن خدماتها؟	التكرار	النسبة%
نعم	17	%80.95
لا	04	%19.04
المجموع	21	%100

الجدول رقم (05): يمثل المتطلبات المكتبية الموجهة لذوي الإعاقة السمعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) ان نسبة 80.95% ترى ان المكتبة تعتمد عدة طرق في الإعلام عن خدماتها هذا راجع إلى تحسين صورة المكتبة وجلب المستفيدين من ذوي الاعاقة السمعية، في حين أن نسبة 19.04%يرون أن المكتبة لا تعتمد أي طرق في الإعلام عن خدماتها وهذا يعود إلى غياب التخطيط لتهيئة المكان المناسب للفئة للوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة لهم.

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه الطرق	التكرار	النسبة%
أجهزة التنبيه الضوئية	03	%17.64
لوحات إرشادية بلغة الإشارة	10	%58.82
أشرطة مصورة	01	%05.88
أخرى	03	%17.64
المجموع	17	%100

الجدول رقم (06): يمثل اعتماد المكتبة طرق محددة للإعلام عن خدماتها

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان المكتبة تعتمد على طرق للإعلام عن خدماتها مثل اللوحات الارشادية بلغة الإشارة بنسبة 58.82%ربما لجلب انتباه هذه الفئة

وكذلك للإعلام عن خدمات المكتبة، أما نسبة 17.64% فقد احتلت كل من أجهزة التنبيه الضوئية إضافة إلى إجابات أخرى تمثلت في العينات السمعية بالإضافة إلى طاولة الاهتزازات ومضخم الصوت، اما نسبة 05.88%فترى أن المكتبة تعتمد أشرطة مصورة في الإعلام عن خدماتها وربما هذا يعود إلى أن هذه الأشرطة تتناسب واحتياجات هذه الفئة.

إذا كانت الإجابة بـلا لماذا؟	التكرار	النسبة%
غياب الاهتمام بالمكتبة من طرف الوصاية في المؤسسة	00	%00
غياب التخطيط لتهيئة المكان المناسب للفئة للوصول إلى مصادر المعلومات	01	%25
قلة الوعي باحتياجات هذه الفئة لاستخدام المكتبة	01	%25
أخرى	02	%50
المجموع	04	%100

الجدول رقم (07): أسباب عدم اعتماد المكتبة طرق محددة للإعلام عن خدماتها

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة 25% ترى ان المكتبة لا تعتمد طرق محددة للإعلام عن خدماتها وذلك لغياب التخطيط لتهيئة المكان المناسب للفئة للوصول إلى مصادر المعلومات، تليها نسبة 25% ترى أن المكتبة لا تعتمد طرق للاعلام عن خدماتها وربما هذا راجع إلى قلة الوعي باحتياجات هذه الفئة لاستخدام المكتبة وهذا ما يعتبر شكل من أشكال التهميش بالنسبة لهذه الفئة.

س 02- هل تستوعب المساحة المخصصة في المكتبة المهام الموجهة لفئة الإعاقة السمعية؟	التكرار	النسبة%
نعم	18	%85.71
لا	03	%14.28
المجموع	21	%100

الجدول رقم (08): يمثل استوعاب المساحة المخصصة في المكتبة المهام الموجهة لفئة ذوي الاعاقة السمعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن المساحة المخصصة بالمكتبة تساعد على أداء المهام الموجهة لفئة ذوي الإعاقة السمعية حيث قدرت النسبة بـ 85.71% وهذا راجع إلى توفر المكتبة على الجو المناسب والحرية في البحث عن مصادر المعلومات لهذه الفئة وهذا ما يدعمه مدير المؤسسة بأن المساحة المكتبة تبلغ حوالي 16 م^2 حيث تستقبل التلاميذ بالأفواج كل فوج 10 تلاميذ وهذه المساحة تعتبر كافية من وجهة نظره، أما نسبة 14.28%ترى أن المساحة لا تساعد على أداء المهام الموجهة للفئة وهذا راجع إلى عدم التخطيط لتهيئة المكان المناسب للفئة، إضافة إلى غياب الوعي لاحتياجات هذه الفئة من خدمات وغيرها.

س 03- ماهي أهم التجهيزات المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز المعاقين سمعيا ببكارية ؟	التكرار	النسبة%
مجموعات مكتبية	16	%26.22
وسائل سمعية بصرية	20	%32.78
وسائل تعليمية	16	%26.22
أجهزة للقراءة	03	%04.91
برمجيات خاصة	05	08.19
أخرى	01	%01.63
المجموع	61	%100

الجدول رقم (09) التجهيزات المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة الوسائل السمعية البصرية تحتوي على نسبة 32.78% وهذا راجع إلى وفرة الحيز المكاني ووجود قابلية للاستغلال الأمثل لهذه التجهيزات أما نسبة 26.22% تمثلت في كل من المجموعات المكتبية والوسائل التعليمية وهذا يعود إلى اكتشاف وتقبل كل ما يتوافق مع المكتبة من وسائل تخدمها وتخدم فئة المعاقين سمعيا في حين ان نسبة 08.19% تمثلت في البرمجيات الخاصة ولعل هذا يعود إلى عدم ارتباط هذه البرمجيات بالمنهج الدراسي لهم، أما نسبة 04.91% تمثلت في أجهزة القراءة بكونها نسبة ضئيلة مقارنة بالعدد الإجمالي لهذه الفئة وهذا يعود إلى قلة الوعي لاحتياجات هذه الفئة من الجانب التعليمي والتكنولوجي، كما نجد نسبة 01.63% من أفراد العينة أجابوا بإجابات أخرى تمثلت في أنه لا توجد هناك تجهيزات مكتبية موجهة لذوي الاحتياجات الخاصة وهذا راجع إلى تهميش هذه الفئة وعدم مراعاة حقوقهم داخل المكتبة.

س 04- هل يصل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المكتبة عن طريق الخدمات المقدمة لهم كغيرهم من المستفيدين؟	التكرار	النسبة%
نعم	14	%66.66
لا	07	%33.33
المجموع	21	%100

الجدول رقم (10): إمكانية وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المكتبة عن طريق الخدمات المقدمة لهم كغيرهم من المستفيدين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 66.66% ترى ان فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يصلون إلى المكتبة عن طريق الخدمات المقدمة لهم كغيرهم من المستفيدين وهذا راجع إلى تشخيصهم ودمجهم في المكتبة للوصول إلى مصادر المعلومات بطريقة صحيحة ومناسبة لهم.

أما نسبة 33.33%ترى أنه من الصعب وصول هذه الفئة إلى المكتبة وهذا يعود إلى ضيق الوقت والصعوبة في كيفية التعامل مع هذه الفئة.

س 05- هل استخدام المكتبة من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق لهم مبدأ تكافئ الفرص ؟	التكرار	النسبة%
نعم	18	%85.71
لا	03	%14.28
المجموع	21	%100

الجدول رقم (11): استخدام المكتبة من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق لهم مبدأ تكافئ الفرص

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 85.71% تحقق لهم المكتبة مبدأ تكافئ الفرص وهذا راجع إلى حدوث احتكاك بين مختلف الفئات العمرية من أجل

الوصول إلى المعلومة بسهولة، ضف إلى ذلك أن نسبة 14.28% تنفي وجود مبدأ تكافئ الفرص لأنه يوجد تمييز عنصري بين مختلف الفئات واختلاف قدراتهم الثقافية والتعليمية.

س 06- ماهي أهداف تقديم هذه المتطلبات المكتبية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرك؟	التكرار	النسبة%
تحقيق مبدأ الدمج الكافي والكلي للفئة	10	%23.80
الرقي بقدراتهم الثقافية والتعليمية	10	%23.80
تلبية احتياجاتهم العلمية والتعليمية	19	%45.23
أخرى	03	%07.14
المجموع	42	%100

الجدول رقم (12): أهداف تقديم هذه المتطلبات المكتبية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 45.23% تمثلت في تلبية احتياجاتهم العلمية والتعليمية نتيجة إدراكهم بأهمية احتياجات هذه الفئة والسعي دائما إلى عدم تحسيسهم بالنقص من جانب ومن جانب آخر الوعي باحترام حقوق هذه الفئة، كما لاحظنا أيضا أن كل من تحقيق مبدأ الدمج الكافي والكلي للفئة والرقي بقدراتهم الثقافية والتعليمية احتوت على نسبة 23.80% وهذا يعود إلى ضرورة دمجهم مع أقرانهم العاديين مع توفير الظروف والعوامل التي تساعدهم على إيجاد كل ما يحتاجونه وربما ليكونوا عضوا فعالا في المجتمع لضمان تحقيقهم الاعتماد على الذات، أما نسبة 07.14% من أفراد العينة أجابوا بإجابات أخرى تمثلت في إدماجهم في المجتمع وتحقيق مبدأ تكافئ الفرص مقارنة بالأطفال العاديين.

س 07- هل يساهم مسؤولي المكتبات الأخرى في تقديم وتزويد مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا بالوسائل والتكنولوجيا المتطورة؟	التكرار	النسبة%
نعم	10	%47.61
لا	11	%52.38
المجموع	21	%100

الجدول رقم (13) مساهمة مسؤولي المكتبات الأخرى في تقديم وتزويد مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا بالوسائل والتكنولوجيا المتطورة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 52.38% ترى أن مسؤولي المكتبات الأخرى لا يساهمون في تقديم وتزويد مكتبة المعاقين سمعيا بالوسائل والتكنولوجيا المتطورة وهذا راجع إلى غياب روح العمل الجماعي بين مختلف الفئات وبين كل ما هو جديد لاحتياجات هذه الفئة في حين أن نسبة 47.61% ترى أن مسؤولي المكتبات الأخرى يساهمون في تقديم وتزويد مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا بالتكنولوجيا المتطورة وهذا ما يدعمه مدير المؤسسة أثناء المقابلة وذلك من خلال وجود نشاط دائم مع المكتبة الولائية المتنقلة بطريق قسنطينة وهذا ما لاحظناه من خلال زيارتنا لهذا المكان.

إذا كانت الاجابة بنعم فهذا راجع إلى:	التكرار	النسبة%
رفع مستواهم العلمي	01	%10
دمج الفئة في المكتبة	06	%60
إرضاء المستفيدين من ذوي الإعاقة السمعية	03	%30
أخرى	00	%00
المجموع	10	%100

الجدول رقم (14):أسباب تقديم وتزويد مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا بالوسائل والتكنولوجيا المتطورة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة 60% تمثلت في دمج هذه الفئة في المكتبة وهذا راجع إلى تشجيعهم على القراءة وتدريبهم على الخدمات المكتبية في حين نجد أن نسبة 30% تمثلت في إرضاء المستفيدين من ذوي الإعاقة السمعية كون هذه الفئة تحتاج إلى دعم من طرف المؤسسات الأخرى لتلبية احتياجاتهم إضافة إلى أن نسبة 10% تمثلت في رفع مستواهم العلمي وهذا يعود إلى تحسين وتطوير قدراتهم العلمية والتعليمية.

إذا كانت الإجابة بـلا فهذا راجع إلى	التكرار	النسبة%
عدم الرغبة في التعامل مع هذه الفئة	04	%36.36
عدم توفير ميزانية المجموعات المكتبية الخاصة بهذه الفئة	05	%45.45
أخرى	02	%18.18
المجموع	11	%100

الجدول رقم (15) أسباب عدم مساهمة مسؤولي المكتبات الأخرى في تقديم وتزويد مدرسة المعاقين بالوسائل والتكنولوجيا المتطورة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) ان نسبة 45.45%تمثلت في عدم توفير ميزانية المجموعات المكتبية الخاصة بهذه الفئة لأن المؤسسة لا توفر جزء من ميزانيتها لاقتناء احتياجات هذه الفئة أما السبب الثاني فهو عدم الرغبة في التعامل مع هذه الفئة بنسبة 36.36%ويرجع هذا إلى عدم تدريب المكتبي والأستاذ للتعامل مع فئة المعاقين سمعيا ومن الأسباب الأخرى عدم وجود توأمة مع المكتبات العمومية.

4-3-3-تحليل بيانات المحور الثاني: استخدام الوسائل التعليمية في تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين سمعيا)

س 08- ماهي الوسائل التعليمية المعتمد عليها في تدريس المعاقين سمعيا في مركز الأطفال الصم البكم ببكارية؟	التكرار	النسبة%
كتب مطبوعة	19	%26.02
الأجهزة التعليمية	20	%27.39
برمجيات	08	%10.95
اسطوانات مضغوطة CD	12	%16.43
أشرطة مصورة	10	%13.69
أخرى	04	%05.47
المجموع	73	%100

الجدول رقم (16) الوسائل التعليمية المعتمد عليها في تدريس المعاقين سمعيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن الوسائل التعليمية المعتمد عليها في تدريس المعاقين سمعيا في مركز الأطفال الصم البكم ببكارية تعتمد على الأجهزة التعليمية بنسبة 27.39%وذلك راجع إلى أهمية هذه الوسائل بالنسبة لفئة الإعاقة السمعية لأن هذه الفئة لديها نفس الحاجة للقراءة مثل الأشخاص العاديين بينما نجد نسبة 26.02% تعتمد على الكتب المطبوعة وهذا راجع إلى أنها تتناسب مع قدراتهم العلمية والتعليمية تليها نسبة

16.43%حيث ترى أن الوسائل المعتمد عليها في التدريس متمثلة في الأسطوانات المضغوطة CD في حين نجد أن نسبة 13.69%تعتمد على الأشرطة المصورة، حيث أنه يمكن استرجاعها في أي وقت، تليها البرمجيات بنسبة 10.95%كما نجد نسبة 05.47% من أفراد العينة أجابوا بإجابات أخرى تمثلت في أنها تعتمد على العينات السمعية وكذلك الجهاز العارض ووسائل الايضاح والتواصل عن طريق الإشارة في الشرح وتقديم المادة العلمية.

س 09- هل يتم تدريس تلاميذ المركز باستخدام الوسائل التعليمية من طرف:	التكرار	النسبة%
المكتبيين	02	%09.52
الأساتذة	19	%90.47
التلاميذ	00	%00
المجموع	21	%100

الجدول رقم (17): كيفية التدريس باستخدام الوسائل التعليمية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أنه يتم تدريس تلاميذ المدرسة باستخدام الوسائل التعليمية من طرف الأساتذة وذلك يرجع إلى تدريب الأساتذة على استخدام هذه الوسائل التعليمية في حين المكتبي مستبعد من العملية لأن حسبهم وظيفة تقديم خدمات بالمكتبة وتجهيز هذه الوسائل التعليمية للأساتذة.

س 10- هل هناك وسائل تعليمية يستخدمونها في عملية التعليم حسب درجة الإعاقة السمعية	التكرار	النسبة%
نعم	18	%85.71
لا	03	%14.28
المجموع	21	%100

الجدول رقم (18):الوسائل التعليمية واستخدامها في عملية التعليم

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ ان نسبة 85.71% تثبت وجود وسائل تعليمية يستخدمونها في عملية التدريس حسب درجة الإعاقة وذلك يرجع إلى أهمية الوسائل التعليمية وتوافقها مع نوع الإعاقة واهتمام المسؤولين بهذه الفئة وهذا ما أكده لنا مدير المؤسسة، اما نسبة 14.28%فأكدت أنه لا توجد وسائل تعليمية يستخدمونها أثناء عملية التعليم حسب درجة الإعاقة وذلك يرجع إلى قلة الاهتمام وعدم الاستجابة لهذه الوسائل التعليمية.

س 11- هل للوسائل التعليمية دور في عملية التعليم والتعلم؟	التكرار	النسبة%
نعم	21	%100
لا	00	%00
المجموع	21	%100

الجدول رقم (19): دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن جميع فئة مجتمع العينة يتفقون على أن للوسائل التعليمية دور في عملية التعليم والتعلم بنسبة 100% وهذا يعود إلى الدور الفعال الذي تقدمه هذه الوسائل للمعاقين ومدى استيعابهم للمعلومات المقدمة من خلال هذه الوسائل وهو ما تؤكده النسبة المتحصل عليها.

إذا كانت الإجابة بنعم فهذا راجع من وجهة نظرك إلى:	التكرار	النسبة%
تساعد في تقريب الفهم لذوي الإعاقة	21	%22.34
تعوض ذوي الإعاقة عن إعاقتهم	05	%05.31
تسهل عملية التدريس	21	%22.34
استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم	13	%13.82
زيادة خبرة التلاميذ	15	%15.95
نقل المعرفة	19	%20.21
أخرى	00	%00
المجموع	94	%100

الجدول رقم (20) الغاية من استخدام الوسائل التعليمية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة 22.34%ترى أن الوسائل التعليمية لها دور في تقريب الفهم لذوي الإعاقة السمعية وتسهل عملية التدريس وهذا يعود إلى أن هذه الوسائل تحقق نجاحا فعالا للتقرب إلى هذه الفئة، في حين يرى البعض أن للوسائل التعليمية دور في نقل المعرفة بنسبة 22.21% تليها زيادة خبرة التلاميذ بنسبة 15.95%حيث أن لها دور كبير في عملية التعليم بينما نسبة 13.82% تعود إلى استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم من خلال رفع مستواهم العلمي والتعليمي، في حين أن نسبة 05.31% ترى أن الوسائل التعليمية تعوض ذوي الاعاقة عن إعاقتهم.

س 12- إلى أي حد حققت هذه الوسائل نجاحا أثناء استخدامها في عملية التعليم	التكرار	النسبة%
إلى حد جيد	16	%76.19
إلى حد متوسط	03	%14.28
إلى حد ضعيف	02	%09.52
المجموع	21	%100

الجدول رقم 21: الوسائل التعليمية والنجاح الذي حققته في عملية التعليم

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة 76.19%حققت نجاحا أثناء استخدامها في عملية التعليم إلى حد جيد وهذا راجع إلى المعرفة باستخدام هذه الوسائل والتعامل مع التكنولوجيا، تليها نسبة 14.28%ترى ان الوسائل التعليمية حقق نجاحا في عملية التعليم إلى حد متوسط، وفي حين ترى نسبة 09.52%أنها حققت نجاحا لكن بنسبة ضعيفة وهذا راجع إلى قلة الفهم لكيفية استخدام هذه الوسائل التعليمية والتعامل معها.

س 13- هل ترى تطبيق واستخدام الوسائل التعليمية لفئة ذوي الاعاقة السمعية؟	التكرار	النسبة%
ضروري	21	%100
غير ضروري	00	%00
المجموع	21	%100

الجدول رقم (22): تطبيق واستخدام الوسائل التعليمية لفئة ذوي الاعاقة السمعية.

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة 100% من عينة الدراسة أجابوا بأن تطبيق واستخدام الوسائل التعليمية لفئة ذوي الإعاقة السمعية ضروري وهذا يعود لكونها ضرورية وحتمية في عملية التدريس وتساهم في حل العديد من المشكلات التي تواجه هذه

الفئة كما تساعد على تحسين مستواهم العلمي وتمكن المستفيد من ذوي الإعاقة السمعية من الوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة.

إذا كان ضروري فهذا يعود من وجهة نظرك إلى	التكرار	النسبة%
جلب اهتمام المستفيدين ذوي الإعاقة السمعية	07	%28
الاستجابة للحاجة المتطورة	02	%08
تحسين مستواهم العلمي والتعليمي	13	%52
أخرى	03	%12
المجموع	25	%100

الجدول رقم (23) ضرورة تطبيق واستخدام الوسائل التعليمية لفئة ذوي الإعاقة السمعية

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة 52% ترى أن تطبيق واستخدام الوسائل التعليمية في مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية ضرورية وهذا يعود إلى تحسين مستواهم العلمي والتعليمي، تليها نسبة 28% ترى ان ضرورة تطبيق واستخدام الوسائل التعليمية لهذه الفئة يعود إلى جلب اهتمام المستفيدين ذوي الإعاقة السمعية، تليها نسبة 12% من أفراد العينة أجابوا بإجابات أخرى تمثلت في أن الطفل المعاق سمعيا يحتاج إلى الملموس للوصول إلى المعلومة بسهولة، تليها نسبة 08% ترى ان ضرورة تطبيق واستخدام الوسائل التعليمية لهذه الفئة يعود إلى الاستجابة للحاجة المتطورة وذلك لمواكبتهم للتطور.

س 14 – هل هناك استجابة من طرف المعاقين سمعيا لهذه الوسائل أثناء عملية استخدامها	التكرار	النسبة%
نعم	12	%57.14
لا	00	%00
نوعا ما	09	%42.85
المجموع	21	%100

الجدول رقم (24): استجابة المعاقين سمعيا لهذه الوسائل أثناء عملية استخدامها

من خلال البيانات المعطاة في الجدول رقم (24) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 57.14%يرون أن هناك استجابة من طرف المعاقين سمعيا للوسائل التعليمية أثناء عملية استخدامها وهذا يعود إلى تكيفهم مع هذه الوسائل لكونها تتماشى مع قدراتهم العقلية، أما نسبة 42.58%يرون أن هناك استجابة من طرف المعاقين سمعيا لهذه الوسائل أثناء عملية استخدامها نوعا ما لأن في بعض الأحيان لا يعطي المدرس اهتماما للوسيلة وبالتالي نجد تفاعل أقل من طرف التلاميذ.

4-3-4-تحليل بيانات المحور الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية) في استخدام الوسائل التعليمية في المكتبة.

س 15- ماهي أهم الصعوبات التي تواجه فئة ذوي الإعاقة السمعية في المكتبة من وجهة نظرك؟	التكرار	النسبة%
اضطراب العلاقات بين ذوي الإعاقة السمعية والمكتبيين	01	%02.56
عدم توفر المواد السمعية والبصرية من أجل وصول المعلومات بطريقة سهلة	05	%12.82
عدم توفير البرمجيات الخاصة بهم	13	%33.33
ضعف التردد على المكتبة	16	%41.02
أخرى	04	%10.25
المجموع	39	%100

الجدول رقم (25): أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) في استخدام الوسائل التعليمية.

إن لحاسة السمع دور كبير في التحصيل المعلوماتي، وبالتالي فقدانه يؤثر بشكل كبير على المعاق أثناء الاستفادة من المعلومات المقدمة له في المكتبة أو المؤسسة وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (25) إن من أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه فئة ذوي الإعاقة السمعية في مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية تتمثل في ضعف التردد على المكتبة بنسبة 41.02% يرجع هذا إلى عدم المشاركة في الإجراءات والبرامج والنشاطات التحفيزية التي تقوم بها المكتبة، أما نسبة 33.33% ترى أن من أهم الصعوبات التي تواجه هذه الفئة في المكتبة هي عدم توفير البرمجيات الخاصة بهم وذلك راجع إلى تهميش هذه الفئة وعدم مراعاة حقوقهم داخل المكتبة، أما نسبة 12.82%ترىأن من أهم الصعوبات التي تواجه هذه الفئة هي عدم توفير المواد السمعية والبصرية من

أجل وصول المعلومة بطريقة سهلة تليها نسبة 10.25%من أفراد العينة أجابوا بإجابات أخرى تمثلت في نقص الاهتمام بالمطالعة والقراءة إضافة إلى تركيزهم على أن الأشياء المجردة تشكل صعوبة لدى المعاقين سمعيا كما وأن ضيق الوقت يعتبر من المشاكل التي تواجه هذه الفئة، أما نسبة 02.56% تحتلها مشكلة اضطراب العلاقات بين ذوي الإعاقة السمعية والمكتبي وربما هذا يعود إلى عدم وجود اتصال فعال بين المكتبي وذوي الإعاقة السمعية وبالتالي تؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية واجتماعية تتمثل في سوء تكييف التلميذ ذوي الإعاقة السمعية في المكتبة.

س 16- هل هناك صعوبة في التعامل مع نختلف الوسائل التعليمية المتطورة في مركز المعاقين سمعيا لتعليم هذه الفئة	التكرار	النسبة%
نعم	10	%47.61
لا	11	%52.38
المجموع	21	%100

الجدول رقم (26) صعوبة التعامل مع مختلف الوسائل التعليمية المتطورة في مراكز المعاقين سمعيا لتعليم هذه الفئة.

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ ان نسبة 52.38% ترى أن ليست هناك صعوبة في التعامل مع مختلف الوسائل التعليمية في مركز المعاقين سمعيا ببكارية ويرجع ذلك إلى الوعي بكيفية استخدام هذه الوسائل من الطرفين، تليها نسبة 47.61%والتي ترى أن هناك صعوبة في التعامل مع مختلف الوسائل التعليمية المتطورة في المركز ويعود هذا إلى عدم معرفة المكتبي أو الأستاذ كيفية التعامل مع هذه الأجهزة أو الوسائل إضافة إلى غياب برامج التدريب للتعامل مع هذه الوسائل.

إذا كانت الاجابة بنعم ماهي هذه الصعوبات	التكرار	النسبة%
صعوبة التعامل مع مختلف الأجهزة المتطورة	01	%09.09
الحاجة إلى التدريب المكثف من طرف الأخصائيين	07	%63.63
ضعف مهارات المكتبيين في استغلال هذه الوسائل	02	%18.18
أخرى	01	%09.09
المجموع	11	%100

الجدول رقم (27) مبررات وجود صعوبة في التعامل مع مختلف الوسائل التعليمية المتطورة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) ان نسبة 63.63% تؤكد وجود صعوبة في التعامل مع مختلف الأجهزة المتطورة في المركز تمثلت في الحاجة إلى التدريب المكثف من طرف الأخصائيين، تليها 18.18%ضعف مهارات المكتبيين في استغلال هذه الوسائل، وهذا يعود إلى قلة الخبرة والتمكين في هذا المجال، في حين نجد نسبة 09.09% امتزجت في صعوبة التعامل مع هذه الأجهزة المتطورة وإجابات أخرى وهذا راجع إلى قلة الممارسة والتطبيق على هذه الأجهزة.

إذا كانت الإجابة بـ لا هذا راجع إلى:	التكرار	النسبة%
امتلاك الخبرة وخلفية علمية	07	%46.66
القدرة على استخدام مختلف الوسائل	05	%33.33
التفاعل بين المعلم والمتعلم مما ينتج عنه وصول المعلومة بسهولة	03	%20
أخرى	00	%00
المجموع	15	%100

الجدول رقم (28): غياب الصعوبة في التعامل مع مختلف الوسائل المتطورة

تبين لنا من الجدول رقم (28) ان نسبة 46.66% تمثلت في امتلاك الخبرة وخلفية علمية، في حين نجد نسبة 33.33% ترجع إلى القدرة على استخدام مختلف الوسائل وذلك راجع إلى التمكن وكثرة استغلالها، اما نسبة 20% تمثلت في التفاعل بين المعلم والمتعلم مما ينتج عنه وصول المعلومة بسهولة ويعود هذا إلى التفاهم والتوافق بين المعلم والمتعلم.

س 17- هل هناك حاجة إلى تدريب مكثف لاستخدام هذه الوسائل لإزالة مختلف العقبات والمشاكل التي تواجه فئة ذوي الاعاقة السمعية	التكرار	النسبة%
نعم	21	%100
لا	00	%00
المجموع	21	%100

الجدول رقم (29) الحاجة إلى التدريب المكثف لاستخدام الوسائل التعليمية لإزالة مختلف العقبات والمشاكل التي تواجه فئة ذوي الإعاقة ذوي السمعية.

من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ ان نسبة 100% ترى ان هناك حاجة إلى تدريب مكثف لاستخدام هذه الوسائل التعليمية لإزالة مختلف العقبات والمشاكل التي تواجه فئة ذوي الإعاقة السمعية وربما هذا راجع إلى ضرورة إجراء دورات تدريبية تعكس الصعوبات التي يتلقاها المعاق سمعيا من جهة والمعلم من جهة أخرى.

س 18- هل عدم اهتمام الإدارة يشكل عائق بالنسبة لاحتياجات هذه الفئة؟	التكرار	النسبة%
نعم	09	%42.85
لا	12	%57.14
المجموع	21	%100

الجدول رقم (30) عدم اهتمام الإدارة يشكل عائق بالنسبة لاحتياجات هذه الفئة

من خلال الجدول رقم (30) نلاحظ أن نسبة 57.14% ترى أن عدم اهتمام الإدارة لا يشكل عائق امام احتياجات هذه الفئة وربما هذا يعود إلى أن الإدارة ليس لها علاقة باحتياجات هذه الفئة، أما نسبة 42.85% ترى أن عدم اهتمام الإدارة يشكل عائق أمام احتياجات هذه الفئة وربما هذا يعود إلى قلة الوعي باحتياجاتهم وتهميشهم بما أنهم ليسوا مثل الأشخاص العاديين.

إذا كانت الإجابة بـ نعم هذا راجع إلى:	التكرار	النسبة%
غياب الاهتمام والتعامل مع هذه الفئة	00	%00
عدم الرغبة في التعامل مع هذه الفئة	01	%09.09
عدم توفير الميزانية الكافية لتلبية احتياجات هذه الفئة	10	%90.90
اخرى	00	%00
المجموع	11	%100

الجدول رقم (31) أسباب عدم اهتمام الإدارة باحتياجات فئة ذوي الإعاقة السمعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) أن نسبة 90.90% ترى ان عدم توفير الميزانية الكافية لتلبية احتياجات هذه الفئة وذلك راجع إلى الاهمال وغياب الاهتمام من طرف المسؤولين في حين ترى نسبة 09.09%عدم الرغبة في التعامل مع هذه الفئة وذلك راجع إلى قلة الاستيعاب والفهم من قبل هذه الفئة.

س 19- هل تخصص الإدارة جزء من ميزانيتها لشراء الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة%
نعم	20	%95.23
لا	01	%04.76
المجموع	21	%100

الجدول رقم (32): تخصيص الإدارة جزء من ميزانيتها لشراء الوسائل التعليمية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) أن نسبة 95.23% ترى أن الإدارة تخصص جزء من ميزانيتها لشراء الوسائل التعليمية وهذا يعود إلى طريقة اقتناء او شراء أجهزة خاصة بهذه الفئة والتجهيزات اللازمة بهم أما نسبة 04.76%ترى أن الإدارة لا تخصص من ميزانيتها لشراء الوسائل التعليمية وهذا يعود إلى ارتفاع أسعار الأجهزة الخاصة بهذه الفئة.

إذا كانت الإجابة بـ لا يرجع ذلك إلى	التكرار	النسبة%
عدم اهتمام الإدارة بالفئة المعاقة	00	%00
غلاء ثمن شراء هذه الأجهزة	01	%100
ندرة هذه الأجهزة في الأسواق	00	%00
عدم مشاركة المكتبي في تجديد هذه الوسائل	00	%00
أخرى	00	%00
المجموع	01	%100

الجدول رقم (33) دوافع ومبررات عدم تخصيص الإدارة جزء من ميزانيتها لشراء الوسائل التعليمية

من خلال الجدول رقم (33) نلاحظ أن نسبة 100% ترى أن الإدارة لا تخصص جزء من ميزانيتها لشراء الوسائل التعليمية وربما هذا يعود إلى غلاء ثمن الأجهزة وعدم تخصيص الميزانية الكافية لهم.

س 20- هل عدم الاستغلال الأمثل للوسائل التعليمية له تأثير كبير على فئة المعاقين؟	التكرار	النسبة%
نعم	21	%100
لا	00	%00
المجموع	21	%100

الجدول رقم (34): عدم الاستغلال الأمثل للوسائل التعليمية له تأثير كبير على فئة المعاقين

من خلال الجدول رقم (34) نلاحظ أن نسبة 100% ترى أن عدم الاستغلال الأمثل للوسائل التعليمية له تأثير كبير على فئة المعاقين سمعيا وربما هذا يعود لعدم معرفة المسؤولين التعامل مع مختلف الوسائل التعليمية مما يؤثر بشكل سلبي على مسار الحياة التعليمية لهذه الفئة .

4-3-5-النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال تحليل البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها من الدراسة الميدانية والتي تتعلق بواقع استخدام الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة المعاقين سمعيا ببكارية توصلنا جملة من النتائج:

❖ **الفرضية الأولى:** فيما يخص الفرضية الأولى والتي مفادها أن المتطلبات المكتبية بمدرسة المعاقين سمعيا تعكس الصورة المثلى بمكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحققت بنسبة كبيرة 85.71% (إجابة وتحليل السؤال رقم 02) كما يؤكد معظم مجتمع الدراسة أن المكتبة تعتمد طرق محددة في الإعلام عن خدماتها بنسبة 80.95% (إجابة وتحليل السؤال رقم 01) إضافة إلى ما تدعمه نسبة 66.66%أن ذوي الاحتياجات الخاصة يصلون إلى المكتبة عن طريق الخدمات المقدمة لهم كغيرهم من المستفيدين (إجابة وتحليل السؤال رقم 04)، إضافة إلى نسبة 52.38% والتي تؤكد أن مسئولي المكتبات الأخرى يساهمون في تقديم وتزويد مكتبة مدرسة المعاقين سمعيا بالوسائل والتكنولوجيا المتطورة (إجابة وتحليل السؤال رقم 07).

❖ **الفرضية الثانية:** فيما يخص الفرضية الثانية والتي مفادها أن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريسه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يعتمد على الوسائل التقليدية وهذا يدل على وجود وسائل تعليمية خاصة.

فلقد تحققت بنسبة عالية جدا 100% حيث أن الوسائل التعليمية دور في عملية التعليم والتعلم وهذا ما يؤكده (إجابة وتحليل السؤال رقم 11) وما يدعم هذه الفرضية أيضا (إجابة وتحليل السؤال رقم 13) إضافة إلى ما تدعمه نسبة 85.71% أن هناك وسائل تعليمية يستخدمونها في عملية التعليم حسب درجة الإعاقة السمعية وهذا ما يؤكده (إجابة وتحليل السؤال رقم 10). ضف إلى ذلك نسبة 76.19% أن الوسائل التعليمية

حققت نجاحا أثناء استخدامها في عملية التعليم وهذا ما يؤكده (إجابة وتحليل السؤال رقم 12).

❖ **الفرضية الثالثة:** فيما يخص الفرضية الثالثة والتي مفادها أن هناك تحديات وصعوبات تحول دون تحقيق هذه الوسائل لغاياتها في مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية.

وهي فرضية محققة بسنة 100% حيث أن هناك حاجة إلى تدريب مكثف بإستخدام الوسائل التعليمية لإزالة مختلف العقبات والمشاكل التي تواجه فئة ذوي الإعاقة السمعية وما يدعم صحة هذه الفرضية (إجابة وتحليل السؤال رقم 16) وكذلك نسبة 95.23% التي تثبت أن الإدارة تخصص جزء من ميزانيتاه لشراء الوسائل التعليمية وهذا ما يؤكده (إجابة وتحليل السؤال رقم 18) كما تؤكد نسبة 57.14 أن عدم إهتمام الإدارة لا يشكل عائق بالنسبة الاحتياجات هذه الفئة وهذا ما يؤكده (إجابة وتحليل السؤال رقم 17).

4-3-6- النتائج العامة للدراسة:

1. أن المتطلبات المكتبية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية في وضعية مقبولة في مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية بالرغم توفر نسبة قليلة من الحديثة منها أنها تلبي احتياجات هذه الفئة.
2. كفاية البرامج المقدمة التعليمية تجعل من الشخص من ذوي الإعاقة السمعية يعيش مرحلة مستمرة في التعليم إضافة إلى إستعابة وفهمه للدروس والإقبال على المكتبة.
3. قلة بعض الوسائل التعليمية الحديثة بما يتماشى واحتياجات هذه الفئة إلا أن القليل منها يلبي احتياجاتهم.
4. الإلمام باحتياجات هذه الفئة من خلال ادماجهم وتدريبهم على استخدام المكتبة بالرغم من صعوبة وضعيتهم داخل المكتبة.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال ما تطرقنا إليه في فصول هذه الدراسة عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) ومن خلال الاطلاع الميداني الذي قمنا به بمكتبة مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية والذي كان الهدف منه الكشف عن كيفية استخدام الوسائل التعليمية في مكتبة المدرسة، ومع اندماج هذه الفئة في المكتبات فقد أصبحوا يشكلون فئة من روادها حيث وجب توفير خدمات تتلائم مع قدراتهم لأنهم يواجهون صعوبات قد تقودهم إلى مواجهة تتعلق خاصة بالجوانب النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو المهنية ونخص بالذكر هذه الفئة الوحيدة التي صادفنها أثناء إجراءنا للدراسة الميدانية خاصة وأن التكنولوجيا كانت في صف هذه الفئة من خلال تطوير الوسائل التعليمية من الشكل التقليدي إلى الشكل الالكتروني.

فالتماشي مع كل هذه التطورات واندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المحيط العلمي والتعليمي أصبح من أهم وظائف المكتبات ومراكز المعلومات حيث تحرص هذه الأخيرة على تطوير كل الجوانب العلمية والتعليمية لتلبية احتياجات هذه الفئة ونخص بالذكر المكتبات المتخصصة تقدمه من خدمات ونشاطات ومعارف ثقافية التي تمثل بؤرة اهتمام كل من الأساتذة والتلاميذ، لما تقدمه من خدمات ونشاطات ومعارف ثقافية متنوعة من شانها أن تنع أشخاصا فعالين في المجتمع.

فقد حاولنا في دراستنا هذه تسليط الضوء على واقع استخدام الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية حيث مثلت لنا هذه الدراسة محاولة بسيطة لموضوع كان له واقع خاص في الميدان يطمح إلى الاعتناء بهذه الفئة وتلبية احتياجاتها بتوفير كل الوسائل التعليمية التأهيلية التي تسمح لهم بالاندماج في المجتمع والمكتبة بصفة خاصة وفقا لقدراتهم الخاصة إضافة إلى تحسيس المسؤولين

بوضعيتهم ومحاولة النهوض بالاحتياجات الخاصة بهم وتوفير التكنولوجيا والوسائل المتماشية مع التطورات الحاصلة في المجتمع وموازاتها مع احتياجات هذه الفئة.

وقد سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في مدرسة المعاقين سمعيا ببكارية وعليه قد توصلنا إلى نتيجة مهمة جدا مفادها أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المتواجدة في هذه المدرسة يحتاجون خدمات خاصة وداعمة ليتسنى لهم الاندماج في المجتمع بصفة عامة والمكتبة بصفة خاصة وذلك يتبنى إستراتيجية تعليمية تستمد إصلاحاتها الجذرية من كل الحالات (اجتماعية، نفسية، تربوية، مهنية...) وذلك مراعاة للفروق الفردية لمختلف الفئات المتعلمة.

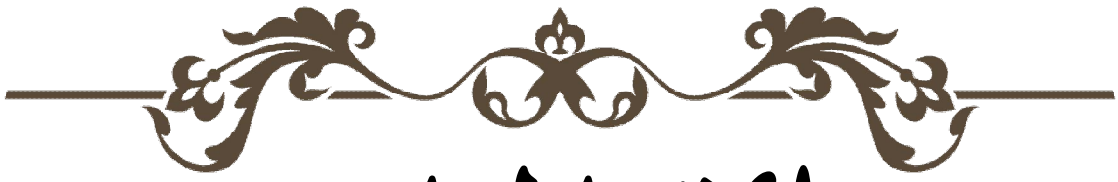

قائمة المراجع

- **القواميس**

1- الصرايره، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

2- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. معجم مصطلحات عصر العولمة لمصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية وإعلام. [د.م]. [د.ت].

- **الكتب:**

3- أحمد مهران، ميساء محروس. مدخل إلى دراسة علم المكتبات والمعلومات. الأزاريطة: مركزية الإسكندرية للكتاب، 2010.

4- بدر، أحمد. مقدمة المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات:دراسات في إدارة وتنظيم خدمات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998.

5- بن حسين العرفج، عبد الإله، علي خليل، زياد، الشورى. محمد أحمد، وصفي الخصاونة، منيب. تقنيات التعليم. المكتبة الوطنية، 2012.

6- تمزاز، احمد علي. خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين كيثرايت وجوديث. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع. 1998.

7- حسن، أرشد وسام، تكنولوجيا التعليم، (الوسائل تعليمية). جامعة القادسية. 1987.

8- حمزة، الجبالي. الوسائل التعليمية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. 2006.

9- حنا، مريم إبراهيم. الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعاقين. [د.م]. المكتب الجامعي الحديث، 2010.

10- الحيلة، محمد محمود. تصميم وانتاج الوسائل التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2002.

11- الخطيب، جمال. مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2007.

12- خليفة، شعبان عبد العزيز. العابدي، محمد عوض. المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات، [د.م]. [د.ت].

13- سعيد، حسني العزة. التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والحركية. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، 2001.

14- سنجق، مريم. استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. [د.م]: 2018.

15- الصفدي، عصام حمدي. الإعاقة السمعية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2012.

16- الظاهر، أحمد قحطان. مدخل إلى علم التربية الخاصة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005.

17- عبد العزيز الشويش، ريم. تكييف المكتبة الجامعية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. [د.م]: [د.ت].

18- عبد العزيز الفليج، خالد. داود المجالي، محمد، أحمد الدوحان، منصور، إبراهيم صلاح، موسى. الوسائط المتعددة للمكتبية الوطنية. عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع. 2009.

19- عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي، القواعد، المراحل، التطبيقات. عمان: دار وائل للنشر، 1999.

20- عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات: special librariese information، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2014.

21- عليان، ربحي مصطفى. فايز اشتيوه، فوزي. تكنولوجيا التعليم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015.

22- عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات: library et information science. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.

23- العنزي، فاطمة بنت بلقاسم. استراتيجية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، 2011.

24- غنيم، محمد عثمان. مناهج واساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.

25- فاروق، الروسان. سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة. عمان: جمعية الطابع التعاونية، 1989.

26- القمش، مصطفى نوري. الإعاقات المتعددة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.

27- محمد الشريف، عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الأزاريطة: مؤسسة الثقافة الجامعية. [د.ت].

28- محمد سلامة، عبد الحافظ. تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2009.

29- محمد سلامة، عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، 1997.

30- محمد، هاني. المكتبات (أنواعها-أوعيتها-خدماتها). دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014.

- **مقالات والدوريات:**

31- بوعناقة سعاد، بادي سوهام، خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات الجامعية الجزائرية، مجلة إعلم، ع 09-10. 2011-2012.

32- ضياء، عبد الله أحمد. مدى توفر الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة ومعوقات استخدامها، مجلة ديالي. ع 23، 2006.

33- فتوح، عمر وحسن. النظم الآلية لإدارة المكتبات: نحو نظام آلي لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة (ضعاف الرؤية والمكفوفين)، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. ع 7. جامعة المنيا. 2012.

34- محمد السرسي، أسماء. السيد الصديق، محمد، عبد الرزاق إبراهيم، محسن درغام. استخدام الكمبيوتر (الحاسب الآلي) داخل بيئة المعاقين سمعيا، مجلة العلوم التربوية، ع 4، ج3، 2016.

35- نهلة، بنت محمد السليمي. خدمات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة المعلوماتية. ع 10.[د.م].[د.ت].

36- نيسان، خالد. الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. [د.ت].

- **الرسائل الجامعية:**

37- إيمان، فرحي. استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة منها، مذكرة ماستر: قسم الإعلام والاتصال تبسة. جامعة تبسة. تبسة. 2016.

38- بندار، نسيمة. الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير: قسم العلوم الاجتماعية. جماعية العربي التبسي، تبسة، 2011.

39- جوهري، فاروق عزة. خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية). بجامعة الملك عبد العزيز. رسالة دكتوراه: قسم علم المعلومات. جامعة الملك عبد العزيز، جدة. [د.ت].

40- زيات، ليليا. تصميم وإنشاء نظم المعلومات لتسويق خدمات مكتبة متخصصة، رسالة ماجستير: تخصص تسويق نظم المعلومات. قسنطينة. 2010.

41- سلمى، بلبج. إدارة وتنظيم المكتبات المتخصصة بالجزائر، مذكرة ليسانس: قسم علم المكتبات. جامعة قسنطينة. قسنطينة. 2007.

42- صالح، رنا عبد الحميد. السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض التغيرات. رسالة ماجستير: قسم التربية الخاصة. جامعة دمشق، 2014.

43- قمر الزمان، حفصي.التكفل الاجتماعي التربوي بذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته بتحقيق الاندماج الاجتماعي. للمعاقين سمعيا. مذكرة ماستر: قسم العلوم الاجتماعية. تبسة. 2015.

44- محمد الباز، مروة. طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة دكتوراه: قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة بور سعيد، مصر. [د.ت].

45- محمد سليمان، أماني عبد السلام. فعالية برنامج التنطيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4-6) أعوام. رسالة ماجستير: قسم العلوم الأسرية. جامعة الخرطوم. السودان. 2005.

46- هدى، مراومية. واقع خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات الجامعية (الإعاقة البصرية). مذكرة ماستر: قسم علم المكتبات. جامعة العربي التبسي، تبسة. 2015.

47- الهذيلي، نهاد صالح. فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه: قسم التربية الخاصة. الجامعة الأردنية، 2005.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01:

(د.م)	**دون مكان**
(د.ت)	**دون تاريخ**
(ص)	**الصفحة**
(ع)	**العدد**

الملاحق

الملحق رقم 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

استمارة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

للدراسة الكاملة لعنوان:

الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة حالة بمدرسة المعاقين سمعيا – ببكارية–

- إعداد الطالبتين :

- جباري زليخة
- معبد بثينة

- إشراف الأستاذة:

د.علوي هند

في إطار إعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في جانبها الميداني ,يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان و ذلك اجابة على الاسئلة بوضع علامة (X) امام العبارة التي ترونها مناسبة.

نسعى من خلال هذه الاستمارة الى جمع اكبرعدد ممكن من المعلومات التي تخدم موضوعنا.

السنة الجامعية: 2019/2018

الملاحق

البيانات الشخصية : خصائص مجتمع الدراسة

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- تحديد المستوى الدراسي: ثانوي ☐ جامعي ☐

دراسات عليا ☐ تكوين مهني ☐

- مستوى آخر.....

3- السن أقل من 25 سنة ☐ من25-35 سنة ☐

من 36-49 سنة ☐ من 50 فما فوق ☐

4- الوظيفة:

.....

5- التخصص:

.....

- **المحور الأول : المتطلبات المكتبية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية)**

6- هل تعتمد المكتبة طرق محددة في الإعلام عن خدماتها ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه الطرق

- أجهزة التنبيه الضوئية ☐
- لوحات إرشادية بلغة الإشارة ☐
- أشرطة مصورة ☐

- أخرى أذكرها.....

- إذا كانت الإجابة بـ لا لماذا ؟

- غياب الاهتمام بالمكتبة من طرف الوصاية في المؤسسة ☐
- غياب التخطيط لتهيئة المكان المناسب للفئة للوصول إلى مصادر المعلومات ☐
- قلة الوعي باحتياجات هذه الفئة لاستخدام المكتبة ☐
- أخرى أذكرها .....

7- هل تستوعب المساحة المخصصة في المكتبة المهام الموجهة لفئة ذوي الإعاقة السمعية ؟

نعم ☐ لا ☐

8- ماهي أهم التجهيزات المكتبية الموجهة لذوي الإحتياجات الخاصة بمركز المعاقين سمعيا ببكارية

- مجموعات مكتبية ☐
- وسائل سمعية بصرية ☐
- وسائل تعليمية ☐
- أجهزة للقراءة ☐
- برمجيات خاصة ☐
- أخرى أذكرها .....

9- هل يصل ذوي الإحتياجات الخاصة إلى المكتبة عن طريق الخدمات المقدمة لهم كغيرهم من المستفيدين: نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم ماهي نوع الخدمات المقدمة لهذه الفئة؟.....
- إذا كانت الإجابة بـلا، لماذا ؟.....

10- هل استخدام المكتبة من طرف من ذوي الإحتياجات الخاصة يحقق لهم مبدأ تكافؤ الفرص

نعم ☐ لا ☐

11- ماهي أهداف تقديم هذه المتطلبات المكتبية لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظرك

- تحقيق مبدأ الدمج الكافي والكلي للفئة ☐
- الرقي بقدراتهم الثقافية وا لتعليمية ☐
- تلبية احتياجاتهم العلمية و ا لتعليمية ☐
- أخرى أذكرها .....

12- هل يساهم مسؤولي المكتبات الأخرى في تقديم وتزويد مكتبة المدرسة المعاقين سمعيا بالوسائل والتكنولوجيا المتطورة: نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فهذا راجع إلى :
  - رفع مستواهم العلمي ☐
  - دمج هذه الفئة في المكتبة ☐
  - إرضاء المستفيدين من ذوي الإعاقة السمعية ☐
  - أخرى أذكرها .....
- إذا كانت الإجابة ب لا هذا راجع إلى :
  - عدم الرغبة في التعامل مع هذه الفئة ☐
  - عدم توفير ميزانية للمجموعات المكتبية الخاصة بهذه الفئة ☐
  - أخرى أذكرها .....

- المحور الثاني : إستخدام الوسائل التعليمية في تدريس فئة ذوي الإحتياجات الخاصة (المعاقين سمعيا)

13-ماهي الوسائل ا لتعليمية المعتمد عليها في تدريس المعاقين سمعيا في مركز الأطفال الصم البكم:

- كتب مطبوعة ☐
- الأجهزة ا لتعليمية ☐
- برمجيات ☐
- أسطونات مضغوطة CD ☐
- أشرطة صوتية ☐
- اخرى اذكرها.....

14-هل يتم تدريس تلاميذ المركز باستخدام الوسائل ا لتعليمية من طرف:

المكتبيين ☐ الأساتذة ☐ التلاميذ ☐

- أخرى

أذكرها.....

15-هل هناك وسائل تعليمية تستخدمونها في عملية التعليم التدريس حسب درجة الإعاقة السمعية

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع هذه الوسائل؟.....

16- هل للوسائل ا لتعليمية دور في عملية التعليم والتعلم

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فهذا راجع من وجهة نظرك إلى :
  - تساعد في تقريب الفهم لذوي الإعاقة ☐
  - تعوض دوي الإعاقة عن إعاقتهم ☐
  - تسهل عملية التدريس ☐
  - إستثارة إهتمام التلاميذ و إشباع حاجاتهم ☐
  - زيادة خبرة التلاميذ ☐
  - نقل المعرفة ☐

17- إلى أي حد حققت هذه الوسائل نجاحا اثناء استخدامها في عملية التعليم

- الى حد ضعيف ☐
- الى حد متوسط ☐
- الى حد جيد ☐

18-هل ترى تطبيق و استخدام الرسائل ا لتعليمية لفئة ذوي الإعاقة السمعية

ضروري ☐ غير ضروري ☐

- اذا كان ضروري فهذا يعود من وجهة نظرك إلى :

- جلب اهتمام المستفيدين ذوي الإعاقة السمعية ☐
- الاستجابة للحاجة المتطورة ☐
- تحسين مستواهم العلمي وا لتعليمي ☐
- أخرى اذكرها .....

19- هل هناك استجابة من طرف المعاقين سمعيا لهذه الوسائل اثناء إستخدامها

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- إذا كانت الإجابة بـلا ماهو السبب؟.....

-المحور الثالث : التحديات و الصعوبات التي تواجه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية)في استخدام الوسائل ا لتعليمية

20- ماهي أهم الصعوبات التي تواجه فئة ذوي الإعاقة السمعية في المكتبة من وجهة نظرك ؟

- اضطراب العلاقات بين ذوي الاعاقة السمعية و المكتبيين ☐
- عدم توفر المواد السمعية و البصرية من اجل وصول المعلومة بطريقة سهلة ☐
- عدم توفير البرمجيات الخاصة بهم ☐
- ضعف التردد على المكتبة ☐
- اخرى اذكرها.....

21-هل هناك صعوبة في التعامل مع مختلف الوسائل ا لتعليمية المتطورة في مركز المعاقين سمعيا لتعليم فئة ؟: نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت الإجابة نعم ماهي هذه الصعوبات ؟
  - صعوبة التعامل مع مختلف الأجهزة المتطورة ☐
  - الحاجة الى التدريب المكثف من طرف الاخصائيين ☐
  - ضعف مهارات المكتبيين في استغلال هذه الوسائل ☐
  - اخرى اذكرها.....

- إذا كانت الإجابة بـلا فهذا راجع إلى:
  - امتلاك خبرة وخلفية علمية ☐
  - القدرة على استخدام مختلف الوسائل ☐
  - التفاعل بين المعلم والمتعلم مما ينتج عنه وصول المعلومة بسهولة ☐
  - اخرى اذكرها.....

23- هل هناك حاجة الى تدريب مكثف لإستخدام هذه الوسائل لإزالة مختلف العقبات والمشاكل التي تواجه فئة ذوي الإعاقة السمعية

نعم ☐ لا ☐

24- هل عدم اهتمام الإدارة يشكل عائق بالنسبة لإحتياجات هذه الفئة ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك نعم هذا راجع الى:
  - غياب الاهتمام و التعامل مع هذه الفئة ☐
  - عدم الرغبة في التعامل مع هذه الفئة ☐
  - عدم توفير الميزانية الكافية لتلبية احتياجات هذه الفئة ☐
  - اخرى اذكرها.....

25-هل تخصص الإدارة جزء من ميزانيتها لشراء الوسائل ا لتعليمية

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـلا يرجع ذلك لـ:

- عدم اهتمام الإدارة بالفئة المعاقة ☐
- غلاء ثمن شراء هذه الاجهزة ☐
- ندرة هذه الأجهزة في الأسواق ☐
- عدم مشاركة المكتبي في تحديد هذه الوسائل ☐
- أخرى أذكرها.....

26-هل عدم الاستغلال الأمثل للوسائل ا لتعليمية له تأثير كبير على فئة المعاقين

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم 03:

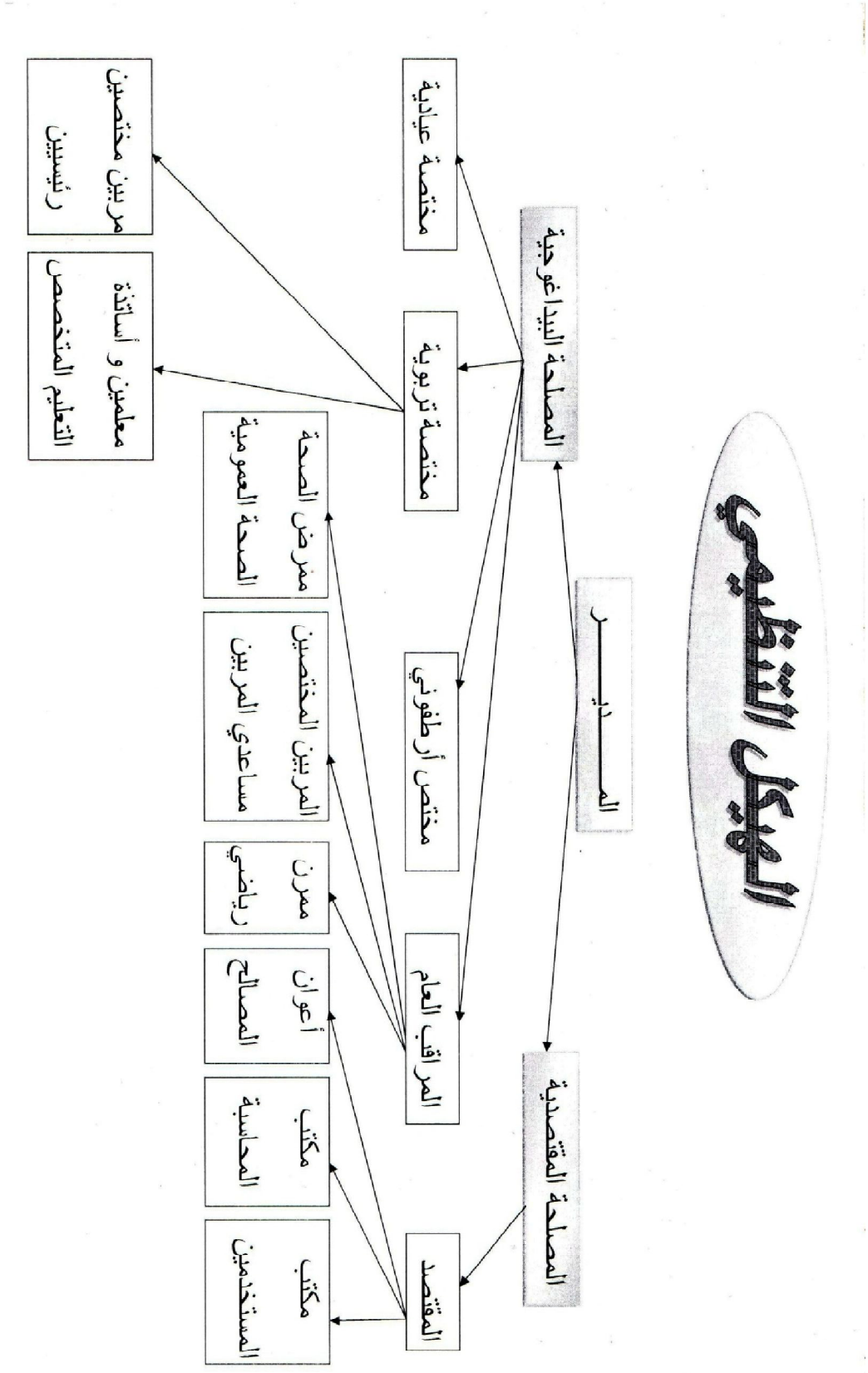

الملخص:

تعد المكتبات بؤرة تلاقي العلوم واكتساب المعارف وحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تقف عائقا أمام المتعلم أو الباحث خاصة في الآونة الأخيرة ونظرا للتطور التكنولوجي الحاصل في العالم أصبح من الضروري مواكبته وبطرق تسهل على المتعلم الوصول إلى الهدف المنشود بأقل وقت وجهد ممكنا وعلى هذا الأساس تعد الوسائل التعليمية النموذج البديل الذي يسعى إلى تحقيق غاية بعض الفئات موضوع دراستنا الذي هدف إلى كشف واقع استخدام الوسائل التعليمية في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

لقد استنتجنا من دراستنا هذه أن الوسائل التعليمية كان لها دور فعال في مكتبات ذوي الاحتياجات الخاصة بكونها سهلت على المعاق مهما كانت نوع إعاقته في الوصول إلى المعلومة وتسهيل عملية التواصل والاندماج في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المكتبات، ذوي الاحتياجات الخاصة، الوسائل التعليمية

Résume:.

La bibliothéconomie représente comme un centre de sciences échanger des connaissances et résoudre certains problèmes et dificultés qui restent comme un obstacle chez l'apprenant et les chercheurs surtout dans la période récente.

Selon la développement technologique dans le monde, il est nécessaire de suivre le rythme avec des méthodes qui ils facilitent à l'apprenant d'arrivé à le but désire, avec un minimum de temps et d'effort.

Sur cette base, les outils pédagogique représente le modèle alternatif qui cherche a éteindre les objectifs de certains catégorie parmi eux, ceux qui appartenant objet de notre étude qui vise à découvrir la réalité de l'utilisation des outils pédagogiques dans les bibliothèque de l'ayant des besoins spéciaux.

Nous avons conclus de cette étude, que les outils pédagogique avaient un Rôle efficace dans ces bibliothèques.

Elle facilitent à la personne handicapé quel que soit le type de handicap à l'arrivée à l'information et faciliter la communication et l'intégration dans la société.

Les mots clés: les bibliothèques, ayant des besoins spéciaux, les outils pédagogiques.